

بن معوضة مهدد

# شظايا

ترااتيل في محراب الوطن



مركز شؤون الحميري  
للدراسات والإعلام

Research Abroad for Studies & Media



شظايا

بن معوضة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب: شظايا (ديوان شعر)

الكاتب: الشاعر بن معوضة محمد

الناشر: مركز نشوان الحميري للدراسات والاعلام

الجمهورية اليمنية، هاتف: 777113634

البريد الإلكتروني: [info@nafsam.org](mailto:info@nafsam.org)

الموقع الإلكتروني: [www.nafsam.org](http://www.nafsam.org)

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية: (20) 2021 - المكتبة العامة - مأرب

الطبعة: الأولى أغسطس 2021م

لوحه الغلاف: الفنان أحمد النخلاي

جميع الحقوق محفوظة للناشر

بن معوضه محمد

# شظايا

ديوان شعر  
(2021 \_ 2017)

مركز نشوان الحميري للدراسات والإعلام



## فهرس

- 11 .....شكر وتقدير
- 12 .....إهداء
- 13 .....تقديم
- 15 .....تقديم
- 23 .....قدر اليمن
- 26 .....إبتلاء
- 28 .....أصيلة
- 30 .....اعبيت الأيام
- 31 .....إذا احترق
- 32 .....أعمريني
- 38 .....أنا المواطن
- 41 .....إهي إهي
- 42 .....إعلان
- 45 .....في المتاهة

48	.....الحج الأكبر
51	.....مارش الحرية
52	.....الدم من رأس القبيلي
53	.....الشعر
55	.....الشقيقة
58	.....الشعارات
59	.....العيش بالإيماء
62	.....موت القضية
64	.....أميرتي
66	.....أنا والناس
67	.....انا والوطن
68	.....عايش
69	.....أمس واليوم
74	.....اعدادات
75	.....بقايا نبي

78	بورصة الوجيه.....
80	بيروت.....
81	تقل لي ليش؟.....
86	على بابك.....
89	جمهورية.....
92	وزاني.....
94	دين العبيد.....
96	أنة.....
99	راسك بروس.....
101	تسونامي.....
103	الى روح سور سبتمبر المهودود حميد القشبي.....
104	صافرة إنذار.....
106	شكراً الحوثي.....
109	صناع الاعياد.....
113	مسيرة.....



117	على شرف العز.
119	على دين سبتمبر
122	في أربعينتك أربعينية الشهيد خالد الدعيس
124	قرار العودة
127	قم يا جمال
129	بين القوسين
132	صندوق بلايا
135	على خط النهاية
139	لا صار
141	لا مات
142	لا ياس
146	لييك
149	لم يعد لي
153	ما.. وما
154	مبادئ

156	من العيب.....
159	من قال حقي غلب.....
161	من المحقق كونان.....
165	ميت.....
168	نبي.....
172	نبضي صدى سيرك.....
175	نحن.....
178	نستاهل.....
181	نقطة نظام.....
184	تلاحم.....
185	وانت السعيد.....
188	ما وراء الخريطة.....
191	ويش اسمي.....
193	يا خفة العقل.....
194	يا ذلكم.....

196	يا ذيب.....
201	يا مبعث القوم.....
204	يا بادي الوقت.....
205	حب وكرامة.....
208	سعيد اليهودي.....
212	يا عين يا ليل.....
214	دق الجرس.....
217	ستب.....
222	راية حمراء.....
224	فوازير.....

## شكر وتقدير

قد لا تستطيع اللغة العربية بكلما تمتلكه من الامكانيات التعبير عما أدين به من الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ عادل الأحمدى رئيس مركز نشوان الحميري للدراسات والإعلام الذي ما كان لشظاياي أن ترى النور لولا مبادرته الكريمة بطباعة وإصدار ونشر هذا الديوان على حسابه الشخصي. من المحزن الا يتخطى وفاء مثلي بما يستحقه مثله من الوفاء عتبة الشكر فقط، ولكنه جهد المقل.

كما ان الشكر والعرفان دين مستحق الأداء للأستاذ عمار الزريقي الذي حمل البذرة الى متعهدها الكريم الذي أحالها الى بيدر يؤتى أكله. ولأبي أحرار الجمهورية الثانية الأستاذ غائب حواس الذي حملني على جناح رعايته الكريمة وإلهامه الى عالم الضوء وبضوء شمس صرت قمرا يشغل حيزا من عالم هذين الفرقدين القحطانيين الكبيرين شعرا وفكرا ونضالا ومبادئ.

ولكل من يستحق الشكر.

## إهداء

لكل أحرار الأمة اليمنية

أبناء السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر المجيدين  
الرافعين ألويتهما في مواجهة فلول الإمامة وأسوأ نسخها الدموية الحديثة  
وأدوات الإستعمار المجسدين لإنتمائهم الى التربة اليمنية مواقف جهاد  
وبذل وعطاء سبتمبرية جمهورية وحدوية.

## تقديم

بقلم: غائب حواس

هذه ليست مقدمة.. فمثلُ هذا الشعر ومثل هذا الشاعر أغنى ما يكون عن أن يقدمه أحد. ولا هي كذلك من قبيل ما يمليه الود لرفيقٍ نبيلٍ أصيلٍ فقد عرفت ابن معوضة الشاعر قبل أن أعرفه أحاً ورفيقاً عزيزاً. هناك شعراء أو أدباء تدفع بهم أحداثٌ بعينها إلى الأضواء، وهؤلاء ليس بالضرورة أن مستواهم الفني بحجم مساحة الإنتشار الذي أفسحته لهم الأحداث. ومثلهم شعراء وكتّاب وعلماء منتمون لأحزابٍ أو جماعات هي التي تصنع منهم طينياً مستمراً تصبّه جماعة الشاعر أو حزبه على الجمهور بطريقة الإعلانات التجارية..

على الإطلاق.. ابن معوضة ليس واحداً من هؤلاء ولا أولئك، فاستنكافه من التبعيّة وأن يكون مجرد رقمٍ مكرّر.. كل ذلك كان كفيلاً يجعله غير قابلٍ للتعليب الحزبي وتصدير إنتاجه تحت علامةٍ حزبيّةٍ مسجلة - حتى وإن كان لتلك العلامة كثرةٌ كاثرة من جمهور المستهلكين.

في شعر ابن معوضة لن تجد الشعر فقط، أو أنك لن تجده في كثير من نصوصه، بقدر ما ستجد نفسك أمام جلسات تثقيف بين يدي معلمٍ قدير له مخزونه الثري من الثقافة والمفردات، بارِعٍ في استخدام آليات الترميز والإشارات والإحالات، والتصوير والتحوير والنحت. بل إن التكنيف الرمزي والتصويري في شعر معوضة يزيد غالباً عن حاجة السياق حتى لِيُخَيَّلُ إِلَيَّ أنه يُثقل ظهر النص عن حمل المعنى وتحميله، وهذه على الدوام ظلت إحدى إشكالات الفن المجهرى الذي يبالغ في تجسيم تفاصيل الصورة حتى تنطمس معالمها الكلية في سبيل تظهير جزئياتها وتفاصيلها الدقيقة.

ابن معوضة وشعره موقف نضال، ومن هنا فهو من قلة قليلة من شعرائنا الشباب نعتبرهم بحق ذخيرتنا للوطن ندفع بهم في نحور "مافيات" الظلام والدجل والكهنوت، كما لا نستغني عنهم وهم يقفون مُصلَّتين كالسيوف حراساً على بوابات ذاكرة يمننا الجمهورى. لهم المجد، ولكل يمانىٍ عريق معتز بجمهوريته وعروبته وإسلامه.

إلى الديوان..

## تقديم

بقلم: عمار الزريقي

الشعر والفنون مقاييس حضارية لنهضة الشعوب، فأما شعب نخض مادياً فلا بد أن تصاحب نهضته المادية نهضة أدبية وفنية. وإن هذا الديوان الذي بين أيدينا للشاعر بن معوضة محمد، ينتمي إلى الجيل الألفيني، جيل اليقظة الشبابية والتواصل المفتوح، جيل الثورة والحرية.. الجيل الذي تجاوز حدود الوهم المصنوعة حوله من قبل أنظمة القمع، ورمى أطواقها وأوامها بعيداً ليعود إلى ذاته بقوة معبراً عن أحلام وتطلعات شعبه ومواكباً حاجات ومتغيرات عصره.

ديوان (شظايا) يعرج بالقصيدة إلى مستوى التحليق الإبداعي ليطير بقارئه في فضاءات فسيحة من الدهشة والجمال والصدق والتجلي والحكمة، فيعيد إلى أذهاننا صورة نموذجية من شعراء الزمن الجميل في اليمن والعالم العربي.

وما يميز قصائد هذا الديوان هو أنها نابعة من تجربة حقيقية ومشاعر صادقة متجذرة عميقاً في وجدان الشاعر وضاربة في أعماق روحه ومعبرة عن معاناة شعبه. فالشاعر يقدم نفسه من خلال نصوص



ديوان (شظايا) كمحب صادق وعاشق ملهم وناثر وطني وحكيم سياسي ومبدع متجل صاحب تجربة عميقة وثقافة غزيرة وروح خلافة. والقصيدة التي يصنعها الشاعر صناعة لا تأتي كالقصيدة التي تفرض نفسها على الشاعر فيلتقطها ثم يقدمها إلى المتلقي كهدية ثمينة.. فما يخرج من القلب يصل إلى القلب بالتأكيد، وما يأتي من طرف اللسان فلن يتعدى حدود الأذن.

والكتابة الإبداعية صارت ضرباً من المغامرة في زمن الوسائط والتواصل الاجتماعي الذي أوجد سوقاً واسعة لعرض المنتج الإبداعي بينما قل الطلب عليه في ظل سعة المعروض الهش غالباً، وفي ظل زحمة الحياة وصعوبة الظروف التي تجعل من متابعة المنتج الإبداعي ضرباً من الترف، وتجعل من تسويق النص الإبداعي أشد صعوبة في ظل هذا الفضاء الذي يعج بالعث والسمين من النصوص. فلا بد للشاعر أن يقدم نصاً مدهشاً في خضم هذا الكم الهائل من النتاج الإبداعي الذي قلما يجذب انتباه المتلقي المشغول بأساسيات الحياة اليومية ولا يملك وقتاً كافياً لقراءة كل ما هو معروض، ناهيك عن التمييز بين جيده ورتبه.

وفي ظل ازدحام النصوص المتقنة والجميلة في الجيل الألفيني من الشعراء، فإن الشاعر المتميز هو الذي يصنع بصمته الخاصة التي يصبغ بها نصوصه أو يجد أسلوبه الخاص الذي لا يشبهه فيه غيره، ليصل إلى مرحلة التميز والظهور والألمعية.. ولم يعد كافياً الإتقان أو كم الإنتاج أو حسن التسويق الإعلامي للمنتج الإبداعي عبر المؤسسات الثقافية والمنصات الرسمية كما كان يحدث لدى الأجيال السابقة. فالنص الجيد لا بد أن يجد طريقه ليعبر حدود الزمان والمكان ويكتسب الخلود، وكم من نصوص أو أبيات قديمة عبرت حدود زمانها ومكانها وجرت مجرى الأمثال والحكم وتناقلتها الألسن فوصلت إلينا بعد مئات القرون وصارت جزءاً من تراثنا وتكويننا الثقافي حتى لا نكاد نعرف قائلها ولا نفكر في السؤال عن اسمه، وصرنا نسمعها من عامة الناس مثلما نسمعها من المثقف والأكاديمي والأديب.

وأبسط مثال لذلك هو قول الحيص بيص الذي عاش قبل ثمانية

قرون:

وحسبكمو هذا التفاوت بيننا

وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

أو قول سلم الخاسر:

من راقب الناس مات هماً

وفاز باللذة الجسورُ

أو شطر ذلك البيت الذي لا نعرف قائله:

.. وشر البلية ما يضحكُ

وفي هذا السياق نجد الشاعر بن معوضة محمد يتعامل مع نصوصه بهذا المعيار فهو يرشحها للخلود ويؤهلها لعبور حدود الزمان فهي المختصر والمفيد وهي الحكمة وبيت القصيد.

يلعب الفنان بعجينة الموسيقى كما يلعب الشاعر بعجينة اللغة والوجدان، والصوت والموسيقى والفكرة. غير أن الشاعر بن معوضة محمد يلعب تلك اللعبة بأدوات الفنان وروح الشاعر وحكمة الفيلسوف ومدفع الثائر الوطني معاً، فيقدم نصوصاً متقنةً بلغةً بسيطةً عاميةً مفصّحةً وبأسلوبٍ سهلٍ ممتنعٍ، لا لكي يرضي أذواق المتلقين على اختلاف

مشاريهم، بل ليعبر عما في نفسه ويشبع حاجاته الداخلية بالبوح  
بمكنونات نفسه وليقدم رسالة فنية، وأدبية ووطنية وإنسانية.

إنني كلما وقعت عيني على نص للشاعر بن معوضة محمد يتبادر  
تلقائياً إلى ذهني قول الشاعر الزعيم الثائر علي ناصر القردعي:

يا عيل عيلوه.. تم العيل مجراني

والزرع ظامي وبير النقع مدفونة

كلاًّ يا تجزع العوجا على الثاني

وانتو سوا تحت هيح اعوج تجرّونه

ونصوص هذا الديوان، كسائر نصوص الشاعر بن معوضة  
محمد، لا تحيد ولا تميد عن هذه الرسالة المتصلة بالقضية الوطنية التي  
حملها رموز الشعر الوطني لاستنهاض العقل اليمني من وحل الزنبلة  
والخنوع لأدوات الظلم والقهر والانتهاز السلالي، فنجد الشاعر بن  
معوضة لا يتوانى عن الإشادة بالفعل الوطني ولا يألو جهداً في تعرية حالة  
التعاس والخيانة والفرقة بين أبناء الوطن، بل يتناول ذلك بشيء من  
التوبيخ الحاد والسخرية المرة.

ولا غرابة في أن الذات شبه غائبة عن مكنون هذا الديوان الذي ما إن يستطلع القارئ بعض نصوصه حتى يكتشف أن صاحبه قد نذر نفسه خالصة للقضية الوطنية على منهج نشوان الحميري والهمداني والقردعي والزبيري والفضول والبردوني والمقالح وغيرهم.

ديوان (شظايا) يضم بين دفتيه قصائد متنوعة في الطول والشكل والمضمون والموسيقى، وكثير منها بشكله الغنائي يمثل منبعاً غزيراً للزوامل والشيلات الحماسية والأغاني الوطنية التي تحرك الهم الثوري وتوقظ روح العمل الاجتماعي وتلهب الحماس العسكري.

إن للشعر الوطني دروباً شائكةً وسماواتٍ ملبدةً بالمتاعب لا يسلكها أو يحمل عبئها إلا فارس ماهر صاحب روح وطنية لا تعمل إلا لمصلحة الوطن والإنسان ومرضاة الضمير. وإن لكلِّ زمانٍ قردعيًّا، وبن معوضة محمد قردعيُّ هذا الزمان.



الآدمية احساس ليست مقاييس

والعقل حجة والمواقف مرايا

والشعر ثورة وانتفاضة احساس

والصدر ساحة في ربيع الحنايا

والقلب ثاير والقوافي متاريس

والحرف طلقة والقصيد شظايا

## قدر اليمن

صعدة سقطرى شبوة الجوفين حجة حضرموت  
عدن تعز المهرة أبين والحديدة شعب واحد

ابناه تتوزع كأى اسرة على عدة بيوت  
وفي وطن واحد تجسد وحدته راية وقايد

واعضاء حية من بدن مكتوب له ألا يموت  
مهما أئختن فيه الشفر وأتمت اعضاه الزوايد

صنعا في صنعا عدن صنعاها أوراق توت  
نهدينية عند العوافي صيرية عند الشدايد

وفي عدن صنعا عدنها ثوب جغرافي وكوت  
جنوبي الموقع شمالي القضايا والتواجد



الشين والجيم الإخاء ذي سطره صمت الخبوت  
ومن " دم الأخوين " للوحدة اليمانية شهيد

الوحدة الجغرافية التاريخية تأبى السكوت  
وترفض الا أن يرددها الزمان أحلى القصايد

شريان دم الشعب ذي تحرق على ماه الكروت  
وما يسيل الضوء الا لا انجرح مجرى الفراقد

ولا رمى صفر الورق في وجه ريح البنكنوت  
لبس من الناموس ما لا يلبسوه إلا الأماجد

مزابل التاريخ مفتوحة لمن وده يفوت  
والنخل يسمق كلما أسقط من جذوعه عضو فاسد

والشعب ذي يغنيه رواح الشرف عن كل قوت  
ما هو من النوع الذي يصنع على ثديه موايد

عدوه با خدام نار الفرس مستودع زيوت  
عدوه عدوا غير أن اوجاعكم بعده معابد

ولا اوقفت سير الزمن أوهن بيوت العنكبوت  
قد تكتب اقدار القحاطين الدخايل والردايد<sup>1</sup>

ولا رأّت عين الزمن بحر انحسر في بطن حوت  
قد لا ترى الجمهورية غير الأئمة والمراقد



---

<sup>1</sup> الدخايل والردايد: غير الأصليين.

## إبتلاء

بعض المخاليق مخلوقة لبعض ابتلاء  
وابلى بلاء قدرة الهين وعجز الشلي

وبالتحمال تتهاون قضايا البلاء  
إلا قضايا الولاية والفقيه الولي

هذا مقفل على بيضا وهذا جلا  
وكلما قال خبرة جاوب أين طلي

قدم على سفرة الطاعة صحن الولا  
تفتح شهية قبولي قائمة مايلي:

صحن الخمس والضرايب والعشر أولا  
وكل مجهود حربي ثانوي واولي

وكوكتيل البراءة من يهودي " ثلا "  
بالكارى الداعشى والفلفل العصملى

مع سحاوق: " نعم " من دون بسباس " لا "  
فى كل ما تملى اقدمى على شنبلى

وبذل ما للركب من حق " صحن الحلا "  
ولك وراء كل وجبة علكة الحمدلى

الحمد لى عندما اعطف رقاب الملا  
والحمد لى عندما ارفع عنها منجلى

وعندما اثير جوع الناس ضد الغلا  
واسرق على المرضع الشديين والكنشلى

وادخل بيوت القبائل عبر باقة هلا  
وعبر شبك " آل " ارمى بهم بارجلى



## أصيلة

الأصيلة (أصيلة) مسطرة للأصول  
والفئة السالبة في الدم والموجبة

ما يبيض وجيه الزرع غير السبول  
والنعم في الثمر والغرسنة الطيبة

بعد سكب الأنوثة في عروق الفحول  
صارت البنت فحل الأمة المركبة

دودحية تنافس نايف اسبيل طول  
غير للماجدة مذهب وله مذهبه

لو عروقه مجاري دم هذي البتول  
ما ارتقت صعب مرقاه العسر طحلبة

بعدهما صار عنوان الرجولة الخجول  
شارب العكفية المهووس بالزينبة

بعدهما صارت اشناب القبائل ذيول  
نحت عينين ما تعلقى على شيشبة

في دراما (مكالف حول ابن الرسول)  
ذي يحمر بنات الليل بالزوقبة

لو طوال الشوارب بالشوارب تطول  
ما خذت ثار صنعاء بنت في قعطبة

ما جليدان حاشد صار في (ذمول)  
و(العجي) إختصاصي كعك في مشعبة



## اعییت الأيام

ستة وعشرين سبتمبر " عليك السلام "  
أعییت من بعدك الأيام وأرحامها

ذي ما طفح من مجاريها عيال الحرام  
كانت مجاري ودورة صرف لاجرامها

إذا أرتدت زي قنوانك جذور الظلام  
شهد على زيفها شاهد من اكمامها



## إذا احترق

إذا إحترق من هو يحبك ويغليك  
وجاك زائر من دخانه وناره

إتأكد إنه إنما يحترق فيك  
وما محب إلا لحبه حرارة

يقال ذي ما يجرحك ما يداويك  
واصدق دواء للنفس الاكثر مرارة





## أعمريني

إشحني بطارية شمس يومي  
بالتفاته مثل وجه القمر

وامطريني بالقبل في عمومي  
تنطلق موتى رمادي شرر

واحضنيني يجتمع شمل كومي  
ذي تفرق في بطون الهجر<sup>2</sup>

ما جعل خبز الحفر من قسومي  
إنما قيل الحيا في النظر

عندما أوحى بشان "القحومي"  
آيتين أوحى بشاني سور

---

<sup>2</sup> الهجر بكسر الهمزة وفتح الجيم : هم الفئة المهجرة عرفيا والمقصود هنا "فئة السادة" الذين منحهم العرف القبلي مكانة ووضع خاص من حيث الحقوق والواجبات وحصانة عرفية.

إحضنني ياقيامة وقومي  
بانتظاري دور دنيا آخر

يا حياتي باب مندب قدومي  
ثغر خمراي وقبله " نفر "

كي تعودى لافضاي الحكومي  
عودة أجمل روح لاحلى مقر

إطلقى قبلة تفعل عزومي  
وإبعثي ضمة تفردس صقر

لو زناويل القبل فى طقومي  
ما رماني فار فى مختير

وارتوت ساحات جيري وتومي<sup>3</sup>  
من دمء آخر خزانة بشر

طال يا ريانة الشجر صومي  
فاملأي لي بيت بوسك<sup>4</sup> سفر

واسكي ما شئت في حلق صومي  
من قلل نهديك غير الخدر

الخدر والغدر أوهن ردومي  
والعرم " عكبار " هيا ممر

أصفهاني في البطاقة " هنومي<sup>5</sup> "  
ضم بقعا لا بصيرة مضر

إعمريني في ضواحي همومي  
فوق صخر الهم دار الحجر

<sup>4</sup> بيت بوسك: حي بيت بوس.

<sup>5</sup> هنومي: أهنومي والمقصود بمحي.

واجري النهريين<sup>6</sup> فيني وعمومي  
من سقطرى مهجتي لا الخبر

تجري الإنسانية في رسومي  
بعد أن عاشت معارض صور

تنت أنقاض مدينة " نيومي"<sup>7</sup>  
تلتحف صحراوي دوحة قطر

يستند مسح جسي بغومي<sup>8</sup>  
حين يستدعي نهوضه خطر

يستريح القرمطي والتنومي<sup>9</sup>  
من طرق صنعا ووعثاء السفر

---

<sup>6</sup> النهريين: سائلة صنعا.

<sup>7</sup> نيومي: اشارة الى مشروع نيوم.

<sup>8</sup> بغومي: بظلي.

<sup>9</sup> القرمطي والتنومي: الحوثي محتل صنعا كعبة اليمن.

تحمل أغصاني عناقيد دومي  
لا عناقيد البغاء والغري

يا بوارق حلم تسكب غيومي  
حيث من لا يستحق المطر

رصي أحلامي سبح من نجومي  
وازرعني كفي اصابع قدر

وإزرعيني في الحجوري يدومي  
وازرعيني في اليدومي كشر

كي تلد لي كل عنقود قومي  
كرمة الإصلاح والمؤثر

موقف اكواز العنب من كرومي  
موقف الجارودية من عمر

حملي كرمي عنب من عزومي  
تعتصر غلي وقهري ظفري

تطعم أنياب الأفاعي سمومي  
والشفري تطعم مذاق الشفري

تحت جلد الفارسي ديك رومي  
منتظر صدامي المنتظر

لا العرايا الطامعة في هدومي  
والذباب المحتفظ بالحفر



## أنا المواطن

مرسل إلى من لا يهمله أمري  
ولإحاطة العابرة والتوضيح

غذي معاناتي ومارس قهري  
وإملاً بآلامي بطون التبريح

وإمطر بخذلاني صحارى صبري  
وإرعى على عرضي قطيع التجريح

واترك شرف شرعيتي متعري  
على سرير البلطجي والشبيح

واسحب شرف كفري بدين السخري  
على حساب التلبية والتسبيح

مدد غناه على أسرة فقري  
وزيد سعفة بردقانه قريح

واجعل لفولاذه عبر من صهري  
ومط جرحي بامتداد التمليح

وريح فاسه من صلافة صخري  
وزيح رفضي من طرق غيه زيح

وانذر ثباتي في مواقع هدري  
للسخرية والتسلية والترويح

واخنق تطلاعي لمطلع فجري  
كي لا يرى لحمه أداة التشريح

الذنب ذنبي يا خطيئة عمري  
أنا الغبار اللي جعل منك ريح



أنا ابو القاب الفخامة الحصري  
واحيانا اتبنى اللقط بالترشيح

واسرج لمركوبات غيري ظهري  
واترك قروني للنطبعة واطيح

واملاً من الشارع زجاجة عطري  
واسوق بالغلطة قطار التصحيح

واعيد تدوير الهشيم المذري  
وامنح كهوفه ضو شمعي واسيح

انا المواطن يا صنيعة كفري  
بالحصرنة والخرفنة والتسطيح

انا المواطن يا (وجيعة جحري)<sup>10</sup>  
ذي ما دريت اكنتم وجعها الا صيح

<sup>10</sup> وجيعة جحري: مثل بمبي دارج لما لا صبر عليه، ولا إمكانية لشكواه.

## إهي إهي

إهي إهي<sup>11</sup> والإنتفاضة إهي  
كأنك أعلى سدرة المنتهى

ياكومة السحت التي تشتهي  
رؤية غزلاها بصورة مها

لاتنفخ اوداجك ولا تزدهي  
لكل ذي بدء ابتدا وانتهها

تاريخ إستعمالكم منتهي  
وصنفكم ما عاد بالمشتهي

يا انتفاضة من هواء عنجهي  
لو دامت الدنيا لشخص إنها.....



## إعلان

تعلن مدارس سببا للموت في مارب  
وکیل عزرايل الرسمي ومندوبه

بأن باب الأجل مفتوح للراغب  
والباب مشرع على زيغة<sup>12</sup> وغيبوبة

مع ضمانه حصول الطالب الراسب  
على شلل تام والا اطراف مقطوبة

الوعد ذمة وتعجيل الوفا واجب  
شروع كيال صفره راس أنبويه

براه والناطق الرسمي على الضارب  
تبري قبايل على العكات مغصوبة

حطب جهنم وحماله بدا الحاطب  
ذي ما يرد الحطب من نار مشبوبة

ماعد في الحبل مايترك على غارب  
ولا على اليد ماترميه في غوبة

معاير الصبر خابت واخطت الصايب  
وظمعت مغتصب دماج في الجوبة

اليوم يا مال في عين الطمع سايب  
قد مشنقة هادم اللذات منصوبة

ومفرق الجوف بين الروس والصارب  
مفرق طرق في مسار الذنب والتوبة

وما على الحاضر الا يعلم الغايب  
بصيرة الموت في الحوثنان مكتوبة

قفلة على العكفي العثار والعايب  
وكش سيد من الفولاذ مصبوبة

بنيانه البربري والعنصري خارب  
ملعون من فلتة طوبة على طوبة

العاقبة للقبائل والله الغالب  
مسيرة البغي والعدوان مغلوبة



## في المتاهة

البنك داري يا بقش  
بأنني بنك الولاشي

والليل تعرف يا غبش  
بأنني مأوى الغواشي

لكن لماذا يا عطش؟!  
لا تعرف الغيمة عطاشي

لا تعرف اكياس اللطش  
بأن ذي فيها معاشي!

ماذا جرى حتى انتعش  
بأزمتي سوق المواشي؟

والنار لا تعقد ورش  
إلا لكي تحرق فراشي

لي في سعة متن الطفش  
آمال في ضيق الحواشي

نيرون<sup>13</sup> \*\*يا حارس عشش  
آمال " روما كل فاشي<sup>14</sup> "

ما ضقت من نزع الشوش  
مواجعي من حزن شاشي

او" مترو الدنيا " حنش  
قطار عمري فيه ماشي

ولا لكوني كوم قش  
من مخبأه للريح واشي

<sup>13</sup> نيرون: الامبراطور الذي أحرق روما.

<sup>14</sup> كل من يطمح لإعادة مجد روما.

طفتت من سطة حوش  
مكة وخذلان النجاشي





## الحج الأكبر

إلى بيت رب البيت وافواج حجاجه  
بيوت العوز والحاجة أولى بفرض الحج

وللبيت وأركانه وحجره وريثاجه  
على كل بسمة ترتسم في اليمن هودج

ومن عد من نفسه للاوجاع ثلاجته  
فهو في رهان الأدمية حصان اعرج

ولا وجه للإسلام والوان مكياجه  
على وجه مسلم لا يراعي ولا يخرج

قضا حاجة المحوج سلف قاضي الحاجة  
ولا حج للكعبة وتحت السماء محوج

بطون الجياع أكرم من البيت وابراجہ  
على رب مكة والحرم والحساب اخرج

وتوزيع نفحاته على الخلق وافراجہ  
براق التماهي بالسماوات والمدرج

على وجه من مسرى رسوله ومعراجہ  
وشان الملا الأعلى مع الطاوي المخرج

ومن مد بيضاء عادته ساعة إخراجہ  
كما الوقت دولة والرخا والبلا مسرج

ويا كثر من صعر على ناس محتاجة  
ودار البلا والخير دورة وصار أحوج

وسبحان من يحمل على البحر وامواجه  
من الفلك مالا يضمن السير لا مخرج

جعل حج بيته خامس اركان منهاجه  
وكشف الكرب عن خلقه الدين والمنهج

وهو في غنى عن منسك الحج وافواجه  
وعن كل من يطرق بوجه المروة فحج

ولا انزل على قارون سوطه وكرباجه  
فتح باب رضوانه عن الأوس والخزرج



## مارش الحرية

ربما جات الزوابع صدرية  
يا سفينتنا بما لا نشتهي

غير أنا يا دروب الحرية  
ذلك السير الذي لا ينتهي

نحن دانات الكرامة الذرية  
من ضغط صاعق إباننا منتهي



## الدم من رأس القبيلي

والله لو ما ظل في الدنيا حجر يا معركة  
تعض باسنان القبيلي ناصفة تفاحته

وش هم آلات اليمن والشارقة والمملكة  
الدم من راس القبيلي والحجر من ضاحته

لو الدماء من روس آلات الفتن والدربةكة  
ما رت محيطات المتاعب باب مندب راحتته



## الشعر

الآدمية احساس ليست مقاييس  
والعقل حجة والمواقف مرايا

والشعر ثورة وانتفاضة احساس  
والصدر ساحة في ربيع الحنايا<sup>15</sup>

والقلب ثاير والقوافي متاريس  
والحرف طلقة والقصيد شظايا

والشاعر الجغرافيا والتضاريس  
والناس في الجغرافيا والقضايا

الكتلة الإنسانية للنواميس  
والصورة الوجدانية للبرايا

همسة مناغاة الأمل للمحاييس  
قبح الرصاصاة في حياة الضحايا

تعطش الصحرا وفيض القرايس  
ولهفة الفاقة ونبل العطايا

وجه الثريا في عيون الدلامييس  
والانفلاته في عيون الوصايا

قهر المعاني في بطون القوامييس  
تحت الإقامة الجبرية والرعايا

طهر المبادي والتزام القرانييس  
والسوط ذي يلسع ظهور البغايا

هو ما على الشاشة وخلف الكوالييس  
والوان بقعاء من جميع الزوايا



## الشقيقة

سلامتك ياراس ما يوزنه راس  
من الصداع اللي يجيب الشقيقة

ومن الشقيقة ذي تجيبه على الناس  
ولا تجيب العافية من طريقه

لاباس ياراس ابن الاجواد لاباس  
وراس ابو كل البطون العريقة

شدة وتفرج والرجا يغلب الياس  
مادام فوق الخلق رب الخليقة

الصبح يولد من دلاميس الاغلاس  
ودايرات المكر باهله محيقة



عسى الذي حطوا على راسك الفاس  
اول ضحية من ضحايا الحريقة

عسى لحاهم واقعة تحت الامواس  
أنت الختين وهم وراك العقيقة

لك عمر ثاني بعد هذا الكريسماس  
أشوف في آخر نفقهم بريقه

واقراً طوالع كل من جرعك كاس  
متجرع الثاني على قب ريقه

وديعة الله غير جيران تكساس  
وعروة الرحمن عروة وثيقة

لا "صالحي" رب الخلايق ولا "شاس"  
ولا اذرعتهم في الخلايق طليقة

عاد الله أكبر من ريبات الانجاس  
المعتدية منهن والصديقة

يا ربما يبعث قفا الريح نسناس  
يجف ما اعيا العاصفة في دقيقة



## الشعارات

العدل ساس القصر لكن  
ما احد يرى في القصر ساسه

كل الخلايق والأماكن  
ما تعرف اللي دون راسه

لا عاد سخف الشعب راكن  
على شعارات السياسة

يبصر فقيره ووين ساكن؟  
وكم على السارق حراسة؟



## العيش بالإيماء

قال ضيفك قلت له ياضيف حيا  
بديدة الصاحب على الصاحب هدية

غير ياضيف الحطب والماعليا  
والبقية في حياتك في البقية

كان آخر ما التقت وايا يديا  
قبلما تحتل منصب 'بلطجية'

زينبية في زجاجة مريميا  
مريميا في مشمع زينبية

آخذة هيئة بني آدم مشيا<sup>16</sup>  
راح طلقة في حيازة بندقية

يا جناب الضيف -عفوا- قلت: هيا  
غير أن ازمانها مستقبليّة

مايزال الفجر للمطلع مهيا  
طالما ظلت جذور الضو حية

طالما صلب الإباء مازال حيا  
سوف ينبت جيل من بذر اللقية

حاليا يا ضيفي آخر ما لديا  
ذكريات فخامة السفرة الهنية

هاك من وحي "الهنيئا والمريا"  
ما نزل من ديمة الشيفة "رضية"

قد نحنا "الإيماء" منحى ثورجيا  
قبل تعديل السلام إلى تحية

ماهاه الكوت يبديه المحيا  
للذي يقرا الوجيه المستحية

يا ثرى جاثم على صدر الثريا  
صرخة المرمي من المرمي شظية

كلما اطلقتها عادت إليها  
(لقمة الشابع على الجاوع بطية)



## موت القضية

هادي قضية شعب والشعب هادي  
قضيته لا مات هاديه حية

فقدان متقاضي من الشعب عادي  
ما دام موته لا يميت القضية

على امتداد العريضة والتمادي  
تمتد ردة فعل سبتمبرية

داخل برودة كل كاين جمادي  
حومة قيامة عارمة قردعية

الحسف يخلق للكرامة أيادي  
والضيم يصنع للإباء بندقية

لكن إذا استعمر برود النوادي  
مواقع الغيرة ودور الحمية

فالحبل ذي يقطع رفاق المبادي  
مع المدى يقطع " رقاب البقية "





## أميرتي

أميرتي شكواي منك إليك  
يا سلة اوجاعي وعلبة دواي

أرجوك وانا بعض راحة يديك  
أن تمنحي شفرة زليخا سواي

ارجوك وانتي بعض مني لديك  
ان تتركي لعب السياسة معاي

لا تزرعي في مهجتي بن بريك  
لا تنفخين الاحزمة في هواي

لا تتركي حوثي على مقلتيك  
يتقنص احلامي ويقتل مناي

يا سقف احلامي سقوطه عليك  
لاتعجبي! يا كل ما في أناي

ما حاجتك يا جنتي للرويك  
حتى نذرتي للعواصف حصاي

سيلي على زهري ندى لا كريك  
يرمي على قدسي حصى مردخاي

أميرتي يا مثل حارة مسيك  
أنهارت أسواري وخارت قواي



## أنا والناس

لأناتي بخاري وابن عباس  
وطالب علم في كل المسامع

ولأوجاعي مواقع فـ اعين الناس  
وباحث عن مفاع في المواقع

ولا قد زارها زائر بـ "لاباس"  
على قلبي لأناته صوامع

ولي في حاجته جبهة ومتراس  
محارب لا أوجهت والا مفاع



## انا والوطن

أخشى عليه الموت رغم إني على ظهره جنازة  
وانزف جراحه من دمي وانا عليه جراح نازف

وانا الذي ما عشت فيه إلا على عنق القزازه  
سريري أشواك إغتراب وحجرتي سلة مخاوف

هو كعبتي ورحاب صدري مكته وثرى حجازه  
حوله تطوف مواجعي ويرتله همي مصاحف

وعلى مدى حجي الذي ما نال من ربه<sup>17</sup> إجازة  
ظليت معتمر النجف وأنا على عرفات واقف



## عائش

عائش فف صءور البغضا  
مءربع عروش الغصاة

لئلى بعء فومئ إماء  
فءتم للمءاعب قصة

صبءف فوم ءانئ افضا  
فءضءضء على أول رصة



## أمس واليوم

بالأمس كانت طموحاتي طوال النظر  
والشمس شعة مساريها ومصباحها

كانت تخلق صباحا فوق سطح القمر  
وفي المساء تهجم الجوزاء وتحتاحها

كانت لها اجنح تمتد امتداد البصر  
كل امتداد السماء لا يكفي اجنحها

وكانت اشواك حظي في حقولي ثمر  
والأمنيات السعيدة تبذل ارواحها

وللجمال في مسامات المخايط مقر  
واقفال الابواب تأتيني بمفتاحها

كانت تنظم طموحاتي معارض صور  
والميس " miss " <sup>18</sup> ترشي تمناعي بتفاحها

وكنت والحوت تأتي شرعا للسفر  
والمايدة تخرج الصوام بإلحاحها

خداش طفرة فرص كثرت عليه الدرر  
وحصنه من ضباع السوق نباحها

اركل هزال الفرص من كل مرمى قدر  
واترك " زبيدة " تراود طيف وضاحها

أسرلت أمة خياراتي وتاهت بطر  
وابقيت دمبوع آلامي وبجاحها

وللسنة لا قحل موسم مواسم مطر  
لا بسمه ايامها تنفذ ولا آاحها

وللجذور الضعيفة في الحجارة ممر  
وللرجا والأمل علة وجراحها

واليوم يلعن أبو الإصلاح والمؤتمر  
وزنبقة ثورة الساحة وطفاحها

وابو الإمارات والبحرين وابو قطر  
ومصر والمملكة وإيران واشباحها

وابو الدنق والمطايا والعكف والغفر  
بناصريةها وجاميةها وفتاحها

ومبتدا الشرعية الدنبوعية والخبر  
ومزرعة شيعة الشارع وفلاحها

والازمنة عكفوية والأماكن حفر  
فقدت حتى الشهية في تصفاحها



لا لقنتني مآسيها ألف باء الخدر  
ولا طرف في المدى المرئي لدرداحها

سعفة مشايخ طموحاتي وبالمختصر  
سعفة معابر جرى في الجو قراحها

ماعاد للعازفة من عود نفسي وتر  
إلا رجاء أن تشاهد قبر سفاحها

وطهر حزني موايد طبطبات الدشر  
وقدس جرحي مباكي ملح سواحها

وزهر يومي<sup>19</sup> وجنة بعده المنتظر  
اللي حياتي وموتي في تفتاحها

على جفاف الفرص واطول فصول الطفر  
وانواد تنزع ورق يقطينة افراحها

---

<sup>19</sup> وزهر يومي: أبنائي.

ترمي خواطر كسيرة مثل صفر القشر<sup>20</sup>  
على مشظى كبد لا يملك اصلاحها

همي سلامة همومي من جنون البقر  
ووقف تصعيد أوجاعي وبراها

ولا أرى من شرخ قلبي<sup>21</sup> على حال شر  
خسرت دنيائي لا عاد اخسر ارباحها



<sup>20</sup> صفر القشر: الرصاص.

<sup>21</sup> شرخ قلبي: فلذات كبدي.

## اعدادات

تغير وضع واعدادات بقعا الا اختلف ضبطي  
ورسام الزمن غشاش أو إلا العين غشاشة

بعين اليوم يبدو لي مصيب البارحة مخطي  
مع ان العين نفس العين والشاشة هي الشاشة

وإيماني بصحة معطيات اليوم والمعطي  
وتنشيني لمنظوري على ناشنكة افلاشه

مززع باحتمال إن يبدو السارق غدا شرطي  
وتحتاج الثريا لا كوافيرة ونقاشه



## بقايا نبي

مارب يا بقايا نبي  
من آياته المبدعة

لا يسقط سقوط الغبي  
لكن يسقط الاقنعة

يا مرضع رجاي الصبي  
وأرجاء الكرامة معه

يعيي حجمك الكوكبي  
بجهاث الإباء الأربعة

قدرات الفم الطحلي  
والمهـووس بالبردعة

يا حجر الضحى المكربى  
والهندول والمرضعة

أعلم وأنت امي وابي  
أن ام الدرر قوقعة

واعلم أن للأجنبي  
فيما حل بي أصبعه

ون العاصفة تختبي  
أحيانا قفا الأشرعة

واعلم في الذي حل بي  
من غدر الزمان أوجعه

أن الله في غيبي  
نبض الفجر بين أضلعه

حضن المهجر اليثري  
أيلول الذي أبدعه

أن الله في ماربي  
موضوعي ومستودعه

والسببتمبري الأبي  
قاضي محكة مدفعه

والجمهوري اللولي  
والطحان بالجمععة

قد يا نصفه الزيني  
تأتي بالذي ضيعه



## بورصة الوجيه

أسعار صرف الناس فـ اوجاهها  
العال غالي والمقلد رخيص

بياضها يرفع نمر جاهها  
حسب المساحة والعمارة الوقيص

ومبيض البيضاء تنزاهها  
من مهد خلائ الشرك والخبيص

وحبس مرديها في افواهها  
مامن فواتير الخطايا محيص

مطرح أنوف الناس وجباهها  
طرف مدى العارف وحد الحريص

بيض الوجيه خلاف لاشباهها  
مفتح مغاليق العسر والعويص

وقبولها مشبور بإكراهها  
على المجمل واجتناب النقيص

هي واجهة بيضاء تشواهاها  
عورة معور ما ترك له قميص

على حياها اشير توجاهها  
ووجه ما يعرق مجرد " رقيص<sup>22</sup> "





## بيروت

يا صومعة مستوطنة قلب قديس  
بينه وبينك من جسور الولا قوس

من الغريب أن يحتضن توأم إبليس<sup>23</sup>  
محراب قديسين مثلك وفردوس

وأنا إذا طليت من شرفة الفيس  
عن ما تلاقيني بالاحضان والبوس

تعود بالخمسة الاصابع في كيس  
اليدي كانت على دفعة الماوس



## تقل لي ليش؟

تقل لي ليش تتبدد وتتلاشى وتتشيأ  
وليش مشاعرك صفراء ورملية ومنكوشة

وليش ملامحك صخرية التكوين والمنشأ  
كأرضية عليها صيف (كلهاري<sup>24</sup>) بني حوشه

جفاف تروح واحات المشاعر فيه للأسوأ  
نذر لنعوشها كفه ومسماره وشاكوشه

ومقلا قيض فيه العاطفة بالموت تنفياً  
ودوامات تهدي للأتون أرواح مجروشة

هشيم البسمة المذري على ثغر الجفاف أنبأ  
بما خلا خبايا القلب في الخدين مفتوشة

بوجه يتيمة الفولاذ -تبدو-عندما يصدأ  
وتبدو مثل كلمة من سطور الوجه مخدوشة

تقل لي ليش لاتبدو بوجه انسان لا يعبأ  
بآلامه وآلامى مدى مملوء لا شوشه

تقل لي ليش ما اخلع وجه ابن البيئة الأردأ  
وإنسانية الإنسان في بيئاتها بوشة<sup>25</sup>

انا صهريج وجداني يفيض بمثل ما اتعبأ  
وبسماتي عرايس بالدموع الحمر منقوشة

وحزني ليس لام الشمس ذي تكتب ولا تقرأ  
وما في البحر ما يجمع عروس البحر بالكوشة

على وجهي برغم المظهر الصخري تتقيأ  
هشاشة رمل تثخن في جراحه ربح منقوشة

على السطح المجمع من سهوبه كلما يهزأ  
بالاستغراب من شيب المشاعر تحت طربوشه

تجاعيده صنيعة حافر المأساة والمرزأ  
ومذلول الضنك والقهر والباطل ومريوشه

وذي حوله من السكر غلاف يرى المدى مخبأ  
من السكر ويشير راس غيره وفق قرقوشه

يرى القيض الذي أشكوه ألطف والصقيع أدفأ  
وكل ضجيج أناتي مجرد حب للدوشة<sup>26</sup>

انا يا حزن عابر مبتغي من سلوتي ملجأ  
إناء لولا امتلائه ما طفح عرشه بمعروشه

أنا إنسان ممتد امتداد الهم والمبدأ  
وديني دين ما يسمح ببيع وجوه مغشوشة

على وجهي سحب دخان ذي ما يحترق في مأ  
أسى من جاب عورة موقده للنار مفتوشة

على سطره عبارة " من هنا الانسانية تبدأ "   
وسيما الأدمية ما تظل وجوه ملطوشة

وليس السخف إلا إنتظار المحترق يدرأ  
دخانه عن عيون بما على المحروق مدهوشة

وأهاتي على قد المواجه، والألم ينسأ  
إذا امتد الجراح وعمرت موسه وخرطوشه

تلوم ردود فعل جراح عمره للشفر مرفأ  
وتبحث عن عيون النيل في كئيبان معطوشة

وتتعامى عن الشفرة التي لا تتركه يبرأ  
وتستكثر هدير امواج بحر اكباد مفقوشة

لكي يصمت ضجيج البحر قل للعاصفة تهدأ  
وكي يخضرر وجه الكرم سوق الغيم لاعوشه<sup>27</sup>



## على بابك

بشان المقصد المعروف تكفى  
وعلمك عن شروح الحال كافي

ألا يحسب من فوض وكفى  
وكافي له عن اصحاب العواقي

على بابك وفيما ليس يخفى  
مخيم - لا على باب الجراقي

بما يغنيك عن زلفاي زلفى  
مناشد رحمتك فزعة وقاي

إلهي لا تفرح من تشفى  
بخذلان المداوي والمشافي

سراج الظن في الجنى مطفى  
وفي الإنسي سراج الظن طاي

حزام العافية يسلم ويعفي  
وجامل مدي الواجب وواي

كثر خيره على ما ابدا وما اخفى  
يفلت شغل خياط الكواي

وبديات الزمن ملفى ومصفى  
وكيله في ديون القشر صاي

غنى الله عن سراج الليل لا اقفى  
غنى جمال في بادي وخاي

تركت الأوفياء لا عند الأوفى  
وصديت البلايا بالمعاني



ربيع<sup>28</sup> الكفو ذي كفى ووفى  
ولا له من خاليقه مكافى



## جمهورية

جمهورية جمهورية جمهورية يا شعب ثور  
وادحق جدار الصمت في وجه الصلف والعريدة

لبي نداء ايلول صوت الحرية عبر العصور  
واطلق عنان الحرية في ذاتك المستعبدة

وابعث موات العز والناموس من بين القبور  
واحيي نجومية فراقدا كابرک بالفرقدة

ملوك طيات القبور ولا موالي في القصور  
والموت في سوح المذمة مثل سوح المحمدة

والحرية ثورة وردة فعل فوق اللاشعور  
ليست قناعة باطنية رافضة للمسيدة

إطلق رجولات الرجال القابضة جوف الصدور  
وخلي اللي ذي بقلب الحر في قبضة يده

إن لم يكن للمرجلة في الداعي القاصي حضور  
إطرح عسيب البيكلة والمدحجة والمحشدة

وعيد تصنيف الانوثة والذكورة والذكور  
واكتب على مسعد تنازل عن ذكورة مسعدة

ياشعب مدرم والزبيري إطلق الشعب الغيور  
من محبسه \* لاعاش من يبقى حبيس الافئدة

لاتشبر أبواب الغروس على مقاييس القشور  
لا تجعل اوجاع المطيعة عافية للمفسدة

لاتجعل احزان الوطن لاعياد حوثانه نذور  
لاتترك احلام اليمن للنهينة والسعودة

لا تنتظر ناصر على برليف باحلام العبور  
ناصر إرادة إنتصار على جميع الاصعدة

لا تنتظر صدام يجيي ما تركته للنسور  
صدام عشق المجد ذي يجري خلال الاوردة

كن أنت ناصر وانت ذي لا قلها دوري تدور  
كن المجيد ولا تظل الشيك ذي دون ارصدة

إن لم تكن برزخ على عزك وناموسك وسور  
لا تنتصب في نفسك الرعنا لنفسك مصيدة

إلعب قفا دور الحمائم والعقب دور الصقور  
الصير أرجوحة مهانة للكرامة المجهدة

ضماير الطغيان يا شعب اليمن صورا وعور  
والنار لاتشعر بآلام الحطب ذي تورده



## وزافي

أضف الى السعفة حجر في الوطف  
لا كوم لحمة بين علاقية

وضع على ترباس حزب الوزف  
طلقة طموح وسهم مصداقية

سجل وزافي (نوعية لا تجف)  
وعاد للهيدانية باقية

سجل وزافي (صنف لايعتلف)  
من حيث تحقى غيره الحاقية

بابندقية شعب لم ينتصف  
في حربه الكبرى والاخلاقية

ويا سفينة نوحه المعتكف  
على رفاهة ناسه الشاقية

يا مطلع الفجر الذي لن يقف  
على حدود الرؤية الراقية

خذ من عروقي زيت شمسك وخف  
السير فالغايات متلاقية

أنا وكلي فيك ياء وألف  
من أخص اقدمي الى الطاقية

ومن يد الوارد الى المنصرف  
وزافيني من العين لا الساقية



## دين العبيد

ديدان حباب الـركب دين العبيد  
مهما ترقوا في المناصب والرتب

ظهورهم تعرف مقاس المستفيد  
والقافهم تخلق على قد الـركب

شعارهم في الدرحة هل من مزيد  
وفي ميادين الوطن للبيت رب

بطبع بشمركة وطابع جنجويد  
من اقتحم حجر امهم عدوه أب

لا يستطيع العبد يحيا دون سيد  
لو يصنعه عند الضرورة من خلب

ولا ترك سيد صنع سيد جديد  
يملك هراوة ثانية حسب الطلب

العكفية إدمان لا زادت يزيد  
والذيلية فطرة أصيلة في الذنب

والحر حر ولو تكبل بالحديد  
والعبد عبد ولو تحلى بالذهب

لا تحتزم يا زحف أيلول المجيد  
بمن جعل له غير رب الناس رب

ذي هو مع الجمهورية فني عصيد  
وعند ابو وابوه حمال الخطب





## أنة

راحت الجوف في زنبيل ابو الحاكم  
وابتعد باخر آمال اليمن عنه

راحت الجوف صح النوم يا نايم  
في تغير مسار المعركة " إنة "

" قادمون " ارتقى في موقعه صايم  
بعد ترتيل ستة اعوام بالغنة

كلما كان زارت غيمته باقم  
سيلت من وريده سايلة عنة<sup>29</sup>

واتجه سهم سير المقدم القادم  
بعد صنعاء إلى الجدعان " لا منه "

راحت الجوف يا" كوبي<sup>30</sup> " علي سالم  
وانت والشرعية ذي خيبت ظنه

شرعية غانمة يا الرئيس الغانم  
لا بجمهورية عادت ولا سنة

نشط الحين وضع الشرعية النادم  
ودق لا حيا الضماير في اليمن رنة

نار مارب ولا جنة بني هاشم  
الذي خرجوا آدم من الجنة

روحت رزق حارم في يد الظالم  
والوديعة وصحن الجن مستتنة

والحساء والحرم والقصر والحادم  
لو قطع ساعده والا خلع سنه

بعد قاسم سليمان مية قاسم  
حالفة ما تخلي فوقه الزنة

كان يكفيه نثر اللحم للاحم  
درس ألفين واربعتعش لكنه...

راحت المملكة والجوف يا حاتم  
ملة العض تكرم صاحب المنة

مانت من آل موسى الصدر والكاظم  
لو عصرت اليمن والشام في دنه



## راسك بروس

رثاء للفريق الركن عبدالرب الشدادي في ذكرى رحيله الرابعة

راسك بروس اولاد زايد ومكتوم  
وروس آل القاسمي والمعلا

واصحاب تشكا طيرمانه وبدروم  
وكل متعمم وآية ومللا

طال الزمن والا قصر أمر محتوم  
معصوب في روس الرجال الأصلا

رجال لو تصطف في صف منظوم  
لا امتد من قاصي غمر لا المكلا

وكل يوم يمر والموت محروم  
من بعدما اكل وطن راسه وخلا

والله ان هو من عمر الاحرار مخصوم  
وعمر من قال الله أكبر وصلى

دمك لزيمة كل نشمي وزيزوم  
والله يلعن منهم من تخللا

صحيح ما يجبر مصابك بجرثوم  
لكن سير نقضيك يا لوز قللا



## تُسُونامي

سماحة الشيخ ابو دبة مفتي ديار المدى الدامي  
بعد التحية، وأما بعد: بالإشارة إلى المرحوم

فيما مضى كان يا فندم يدعو بالدين الاسلامي  
وكان هو عاقل الحارة والشيخ والسيد المعصوم

وكلمته كانت العليا وحكمه السهم والرامي  
وكان في الطابق العاشر بعد المية وانت في البدروم

وكان يملك سجل ابيض في خدمة العالم النامي  
وكان حاكم على الحاكم لا سيف وصلت على المحكوم

لما انتحل لحمك المسموم شخصية المذهب السامي  
لما تغذت على لحمي سماوية لحمك المسموم

وصار يا حضرة الخياط مركز خياطة بنورامي  
ينسج بناطل سماوية واكوات للعلاج والعلاجوم

يقال لما رأى المذكور حرامي المنطقة حامي  
يشرب دماء فلذته سيسى ويكتم أنفاسه المكتوم

وشاف آخر قطع جلده بيد خياطه الجامي  
ما هي عباية على جدة ترجع بكيني على الخرطوم

وشاف قرآنه الناطق حوثي بمضمون إجرامي  
ومفرق النار والجنة بايدي قبائل بني مخزوم

ولم يعد للصراف إلا وظيفة الحشد الالزامي  
لأوليا الله من الفيران في سبيل اولياهم اليوم

رأى من العار أن يبقى معسكر الجيش الإعلامي  
من كل خارج عن الملة يأكل بلقف الشريعة ثوم

لذلك أطلق على نفسه آخر رصاصة فيتنامي  
أراد ألا يرى جرحه محل تدنيس من جرثوم



## الى روح سور سبتمبر المهدود حميد القشبي

بموتك ماتت الجمهورية والشعب والقادة  
كأن الروح ذي عاشت بها الأمة قشبية

بموتك وانت سور الكبرى من حول طروادة  
أهانت كبريا طروادة الدود الأميبية

بموتك - سيدي - سادت - ولا سادة على السادة  
على شم الذرى القحطانية اوحال الحديدية<sup>31</sup>

غبار الماضي اللي كان تحت النعل كالعادة  
علا الهامات ذي باست<sup>32</sup> يد الحرب الصليبية



<sup>31</sup> الحديدية: الرسيون إشارة الى الجهة التي توردوا منها.

<sup>32</sup> باست يد: قبلتها بدلا عن كسرها.



## صافرة إنذار

عن شعب مليوني التعداد قد يختفي  
عن خارطة شاغرة للأيدي العاهرة

أدق آخر جرس إنذار واحط في  
مسامع الأدمية الشاغرة صافرة

من أول السطر لا آخر مدى معرفي  
ومن بداية ضمير العصر لا آخره

من الألف في ألف با العالم المكتفي  
بوضع ماظل من كفه على صابره

لا ياء نفس الالفبات التي لم تفي  
بما دخل تحت بند القوة القاهرة

آخر خزانة بشر في العالم المصري  
على وشك فقد ذكرى آدم العاطرة

أول فصول الإضاءة في المدى الفلسفي  
على وشك فقد الاستاذ والناظرة

سهيل يا اعتم قلاع الرمل قد ينطفي  
وكل مستقبل الدنيا خير حاضره

وحين يتحول الحقلي إلى متحفني  
يتحول الكوكب السيار لا ذاكرة

حياله الآن ياكل العوالم قفي  
مواقف الدائرة من مركز الدائرة

الآن لا بعد \*مي واردة واردة  
مساير الكل بعده معركة خاسرة



## شكراً الحوثي

عشت - صلى الله على أيلول وانصاره وسلم -  
ما قضيته من حياتي مثل غيري في ظلاله

عشت ماعشته وأيلول الزيري يا محرم  
مثل غيره لا أرى للفضل موضع من هلاله

عشت مثلي مثل غيري برزخ الوعي الملغم  
الذي يؤمن بأن القرد قد ينجب غزالة

ما عرفته عن عهد القطرنة بالسمع والشم  
لم يكن كافي لزرع الأب في تربة عياله

كنت في حاجة لأن أعرف جهنم في جهنم  
كنت في حاجة إعادة بث كعاف السلالة

واعرف الماضي ومره معرفة ملمس ومطعم  
حيث لا تسمن ولا تغني في إدراكه مقالة

شكرا الحوثي \*فلولاه إن مثلي ما تعلم  
ليش - صلى الله على أيلول واصحابه وآله -

يا صلاة الله في سبتمبر البيت المعظم  
والصفا والركن والبيت الرسوي والرسالة

حيث الاقرع والمكوفي والمتوج والمعمم  
شكل واحد \* لون واحد وفق منظور العدالة

حيث دين الله بروحه والعصب واللحم والدم  
والذي دونه بلاشك الغواية والضلالة

حيث لا يحيا من القطران والثالوث توأم  
يستبيح الدين والانسان صلاة بعد صلاة<sup>33</sup>

حيثما لا الحرية علة ولا القطران بلسم  
لا السلالي شرطي الدنيا ولا السلطة حوالة



## صناع الاعياد

كل يوم وكل شهر وكل عام  
وانتم البسمة على ثغر الحياة

يا سواقبي كل فرحة يا غمام  
في فلاة الحزن واحزان الفلاة

بعد سبعة اعوام من قبح الصيام  
في حياة الشعب عهد اللا حياة

من شباك الليل آمال العوام  
ترقب العيس التي تحمل ضحاه

عيد أيلولي ولولي القوام  
من بياض وجيهه بيضان الجباه

يسكبه في الأوردة برد وسلام  
قلب لا تعرف مزونه كم ظماه

كف - إلا عن صحون البذل - صام  
حقل يحمل سنبله لا كل فاه

سيف غمده شعب ما يحمل حسام  
يزرعه في تربته مللا وشاه

لحم ما يلقي على برد العظام  
ما يجب في حق من ضيع دفاه

إنما شان الذهب صافي وخام  
شان من يغلي ثمن مرخص غلاه

يا سبول الحلم مبدا والتمزام  
جوع صنعاء سال في كل اتجاه

كل فجر تفز من بين الركاب  
تنشد اللي عيدها آتي معاه

كل يوسف في نظر يعقوب سام  
وكل مهدي منتظر يرقب سنه

جيش من دونه على الدنيا السلام  
في وطن مثخن بصناع الطغاة

عين من فرت من اجفان الظلام  
ترقب المشرق ومارب لا سواه

ما تبقى للكرامة من \*كرام  
وللمهانة والمذلة من أباة

من جزر للحلم في دولة نظام  
تمنحه فرصة أخيرة للنجاة



كل ساعة من حياته للظلام  
مقبرة من ضوء وشهادة وفاة



## مسيرة

على شان الجرادة نخسر أربع  
وترجع راجع التسعين تسعة

ونرمي بالوجع في سلة اوجع  
ونطوي صفحة الدمعة بدمعة

ونبني للشفر في القلب موقع  
معبأ بأيدي الباري وشرعه

وفيه الله - جل الله - مدفع  
عيار ابن النبي واطماع ربعه

على من قلبه السيد تنصع  
تنصع مثلما جهال " نقعة "

دحق في الملة الأولى مدرع  
سور نهييه عن الفوضى ومنعه

وشطط حاجز الصوت المرقع  
وفرمت ذاكرة دينه وشرعه

حشد عسكر لغة برع ومقلع  
وخرج ما يجيب الرفض دفعة

ولا خلا يجيب الذمة أصلع  
وما غطى على الصلعة بصلعة

ولكن بعدما شيع تشيع  
وحط الملح والماء بين قفعة

وقاعد من حواس العكفي أربع  
وملشن حنجرة نسخته ورقعه

على الصامت - وسبحانه - تموضع  
مسيرة ياطرق لا غير رجعة

مسيرة صامته من جوع لاجوع  
ومن طاعون لا طاعون " قرعة "

ومن جرعة إلى جرعة إلى أجمع  
ومن يد شارعي لا يد سمعة

مسيرة صامته من سجن لا أبشع  
مع اعلام الهدى جوعة وشبعة

جرعها مسبحة والشعب مرفع  
للاستغفار جرعة بعد جرعة

صميل الله رد السيل مطلع  
سقى الله ايام ابو دمعة وشمعة

لبرميل التقطاع ألف موضع  
و" للخبطة " مية مشروع فزعة



## على شفار العز

على شفار العز لا راحة الذل  
مطرح اصحاب النفوس العزيزة

لا العز بالكثرة ولا الذل بالقل  
العز فطرة والمذلة غريزة

الناس بعيار الشيم (لارج وسمل)<sup>34</sup>  
والجيد له في معبر القلب فيزة

العال يعلى والرديات تسفل  
والمال والمنصب ركيك الركيزة

منصب ومطرح صاحبه عند الارجل  
ومال واهله ما يساواوا بريزة<sup>35</sup>

<sup>34</sup> لارج وامل: مفردات الإنجليزية تعنيان واسع وضيق.

<sup>35</sup> بريزة: فئة نقدية صغيرة من العملة المصرية.

مثل الدواء الفايل يسمم ويقتل  
ويدحق اسوار المناعة الحريزة

لا خير في البعض الذي يحق الكل  
والكل ذي مدة حياته وجيزة

كن في نطاق العز حيث الغلا فل  
العز والناموس ثروة وميزة



## على دين سبتمبر

على دين سبتمبر وشرعه ومنهجه  
ننازل فلول الشرك والكفر والريا

ونزرع دهاليز الظلام المكيجة  
بأضوى وجوه الفجر واحلام الانقيا

ولدنا قبايل بالكرامة مدججة  
تسيج قضايا الحق بارواح الانبيا

ونترك وانا اقيال تولد متوجة  
تفوق الجبال الشم عزة وكبريا

يمانون من نسج الجبال المدرجة  
صعاب المراقبي يا عبث قلة الحيا



يمانون من صلب الجحيم المؤججة  
حطب نارنا قبح الوصاية والاصيا

يمانون لسنا للهوية المثلجة  
قناني هوى يا موميאות الادعيا

بأنقى نفس مؤمن ونبضة مؤدلجة  
نعيش اليمانية محارب واتقيا

نعيش اليمانية بيارق مضرجة  
ولكن على جثة تعسف وفوبيا

إذا شكلت لوحاتنا الوان الامزجة  
مقايسنا واقدارنا منطقة عيا

يمانون يا عرس الذباب المغنجة  
على جرحنا عن قيحه الرجعي اغنيا

نقاء عرق همدان الثلايا ومدحجه  
نبد للكهوف المظلمة كل موميا

في اجسادنا الايلولية ارواح وانسجة  
عظام المبادي ترتدي لحم الاوفيا

على الكعبة السيتمبرية المسيجة  
بما في شرابين الولاية من اوليا

نجايب ألف با الحب والحرب مسرجة  
لأيلوها مكة ويثرب وإيليا



## في أربعينيتك أربعينية الشهيد خالد الدعيس

في أربعينك يبكي الدين دينك  
ويبكي المبدأ مسارك ومسارك

في أربعينك يبكي الحين حينك  
وساقية نوبه مرارات ذكراك

ونزف شريانك ودمعات عينك  
تجري بدنيا مرخصك نحو أحرارك

مضيت والروح اليماني سجينك  
ما عاد في متناول أحلام الإدراك

أغرى غيابك يا اسد عن عرينك  
في لائحة أيلول انشاب الإشرار

في أربعينك يا حسيف أربعينك  
وعمر محرائك وحقلك ومذراك

مازالت اوجاعك ترتل أنينك  
والجرح يتمدد على طول مجراك

والبون شاسع بين حلمك وبينك  
بون المشاريع الشريفة وشطراك



## قرار العودة

على يد العابثة موتي وإحيائي  
وصالها فتنتني الموت والمحيا

صقيلة السيف في ميدان إيذائي  
شديدة القحل والإجداب في السقيا

أمد كفي إلى إنسانها المائي  
كف الغريق التي لا تدخر " هيا... "

إلا رجاء فقر بائي في ندى يائي  
وجاه همزة ألف في وصل همزة يا

امد كفي لكي تستنفد اضوائي  
وتمتلك في دجاياي اليد العليا

لكنها لا تعود إلا بأشلائي  
لا مرحبا بالذي ردت ولا حيا

لست المطلب وليست حاتم الطائي  
ولست " إسماء... " وليست أيضا الرؤيا

هي الخطيئة التي تنفق على اغوائي  
خزائن الوعظ والارشاد والفتيا

هي العيادة التي تسهر على دائي  
بناء وتشطيب واستثمار في الإعياء

هي ذلك العالم الخانق على لائي  
المتهم حرفة الموت والإحياء

ويلي عشقت التي لا تقري الجائي  
مثل التي جات موساها على استحيا

عشقت من تشرب إظمائي على مائي  
وتمنح القيض من غلة حصاي افيا

من أتخذ منها إنساني الرائي  
لكي تراني حجر في آخر الدنيا

لذلك اصدر قرار اغلاق اجوائي  
وعودة اوضاع ما قبل المليشيا

قررت تحرير بيضائي وصنعائي  
وفتح سلة لمجموعة من الاشيا

وجمع أجزاءي الخضرا بأجزائي  
يا بانية من لحاي الغض دار ازيا

عودة لذاتي ورفض اصم لإلغائي  
قررت أن أدفن الميت لكي يحيا



## قم يا جمال

قم يا جمال السير والسكة الجميلة والجميل  
قم علم الشمطا القبيحة كيفية صنع الجمال

قم علم الطاري على الملعب مهارات الأصيل  
قم علم الخنثى ابجديات الرجولة والرجال

قم لا رعى الله الموت ذي خلا الدسيسة والدخيل  
وشل ذي مثلك وذي مثلك على الدنيا قلال

علم مطايا الويل علم الفارس الشهم النبيل  
وعلم المستنقعات إن الحفر غير الجبال

أن الرجولة ألف خطوة في طريق الألف ميل  
والمجد ربح الجود والتاريخ يكتب بالفعال



إن الزعامة ليست استثمار في سوق الصميل  
ليست شهادة غدر، لا ليست صدى صوت ابتدال

ليست بقية للسراب ولا وطن لابن السبيل  
ولا مظلة للأتون ولا عمامة للنعال

إن الزعامة مملكة دكتور في قلب العليل  
وقصر فاعل خير في قلب احرقه حر السؤال

في ضحكة الشعب المشتت في مهايات العويل  
ذي يجري التحرير تحت اقدمه الغبرا احتلال

قم علم الجفران يا استاذ قهر المستحيل  
أن ليس إتيان المحارب الجليلة كالسلال<sup>36</sup>



## بين القوسين

ليالي الجوعى بحاجة شموع  
وليس ثلاجة نياحة

تحتاج فزعات الكدم والقفوع  
لا ذرف دمعات الفصاحة

وصد فاس الموت قبل الوقوع  
قبل التباكي من طياحه

يا اهل السياسة والبيع<sup>37</sup> والبيوع<sup>38</sup>  
ليست مناظر لسياحة

إلم تكونوا للضباحى ضرع  
وحضن رحمة واستراحة

<sup>37</sup> البيع: بكسر الباء وفتح اليا اماكن العبادة.

<sup>38</sup> البيوع: عقود التجارة.

فلا تكونوا للوقاحة سرور  
تدلي عناقيد الوقاحة

إن عاد في دنيا الدما والدموع  
للشاش والمرهم مساحاة

داخل حواصر خوف واقواس جموع  
تعيش أمة مستباحة

تعيش في ركن الجزيرة جموع  
تعد لفظ الروح راحة

للازمنا هانك: مذاق (الربوع)<sup>39</sup>  
والامكنة معنى: (الصباحة)<sup>40</sup>

لا بارك الله في حوايا ضلوع  
ليست لهم الناس ساحة

---

<sup>39</sup> الربوع: يوم الاربعاء المشؤوم عند اصحاب البيضاء.

<sup>40</sup> الصباحة: منطقة على مشارف صنعاء من جهة الغرب ومعنى صباحة: ثقيل الظل وكريه.

أحق من تحت السماء بالركوع  
كرامة أوجاع الضباحة

يزيد عمران المنارات شعوع  
منظر خرابات الكداحة

الدين رحمة والبقية فروع  
وملة الله السماحة



## صندوق بلايا

تحالف حروف الجر والنصب والعلة  
مع الفاعل المجرور في نحو بعرونا

ودولة على ستة أقاليم محتلة  
على طولها حمام دم اليمن سونا

وقطعان فيروسية الزرع والغلة  
من النوع دانقليد والنوع حوثونا

وشعب اصتبح من مطلع الحرية ذلة  
إذا سال جرحه سال ما في يده هونا

وحانات بالقواق على منبر الملة  
وحراس للمندب على ابواب ديمونا

واحزاب لوك الأثم على فم الزلة  
وطفرة قبايل " من عقد بامنا ابونا "

ونخبة من اكياس القمامة على الدلة  
وشارع على ملة "حياسي"<sup>41</sup>مقهوونا

وثارات حزبية .. له؟ قال من قلبه  
وموتى ضمائر في وظائف مميتونا

وشلة مع الدولة ودولة مع شلة  
وشلة على جحر البهيمة يودونا

وكثرة دوابية على معلف القلة  
وقلة تسلط شر اخونا على خونا

وسطوة طفيلية وكفات مختلة  
وألغام يجمونا من الغام يجمونا

وبطنين طاعونية الوجه والطفلة  
وفاقة وفقر وياس .. يا جن شلونا

حنانيك يا مدي مصيبة على سلة  
يقال الذي فيها من الجن يكفونا

حنانيك بعض الشر- هين - ولا كله  
وما عاد في الصندوق بقعة لكورونا



## على خط النهاية

يارقصة اللحم اليماني في فكوك اللاحمين  
يانشوة الساطور ياعشق الألم للإكتناز

يازفة الأشلا وعش احلام كل الأثمين  
يا خيبة الأنة على مسمع ضمير الانتهاز

يا دمة الإنسانية الظمأى وجذب الناقلين  
يا حرقة المبدأ وضحك الغطرسة والإبتزاز

يا النار والباروت ذي صارت فطور الصائمين  
وسلوة العيدين لاطفال السعيدة بامتياز

يا زهو أبو حرب المطعم ضد صحو النائمين  
ياطححة مريم وياقهر المفاقيد العزاز



يانشوة الفنتوم بأنهار الدماء والعامين  
والطعن في جذع الحقيقة قطع لاعذاق المجاز

ياشرعية في الهاجرة يتفيؤها الداعمين  
راحت تجيب الحرية من بيت مال الإحتجاز

يا غصنة الغدر الذي يقطف زهور الياسمين  
ويعنح الشوك المطايا والتذاكر والجواز

لا تحسبين الله غافل عن فعال الظالمين  
والا عن الشعب الذي صارت بلاده فرن غاز

لا تحسبي صبر السما ذي يحسبوه الواهيمين  
بمنطق الطغيان نصلة من تمنطق بالجهاز

لا تحسبي شرع الخميني شرع رب العالمين  
ولا ان دينه دين من غرر على الشيخ ابن باز

الصبر يا قهر الغيارى .. يا دموع الآلمين  
الحق يأبى الموت والطغيان زبرة من قزاز

ما دام مجرين المدامع والدماء المتقادمين  
يجرون تحت اقدم أنات اليمن ديزل وقزاز

مصارع البغي الأليمة بانتظار القادمين  
على الذي يروي غليل الجاح من غيمة حراز

يا كبرياء الجرح فزي في وجوه السائمين  
وللممي صف الغيارى والمغاوير العراز

هزي جذوع البادي اللمام في المتخاصمين  
تسقط تلاقي هم في الشان المصيري وأنحياز

إن قامت الدينا وهم ما هم عليها قايمين  
فضوا حلق باب القيامة والمغالق والرزاز

يمانيين الدين والدم النقي الداميين  
تنحاز للصوت اليماني لا إلى الصوت النشاز

آلات آل البيت الأبيض كلهم متفاهمين  
وطعم باروت الفلاشا<sup>42</sup> مثل نار الإشكناز

سلمان آل البيت مثله مثل كل السلمين  
وكل آلات البلايا من مواليد الحجاز



## لا صار

لا صار صدر الفريسة جنة المفترس  
وصافر الجراح أبكى من أنين القطا

ولا قد الورد يجرح والحجارة تحس  
والأخذ محتل عند الناس معنى العطا

ولا قد اللص طاهر والعصامي نجس  
وصرخة الحق في وجه البواطل خطأ

وقل قدر العزيز وطال باع الدنس  
 واحتاج ذي تستعير الناس وجهه غطا

وامتد حد الوطن لا حيثما تندعس  
وصار معنى المواطن ظهر للإمتطاء

دوس الشعارات واحسب كل ميتة عرس  
واطوي قبيح السفر صوبه بشتى الخطى



## لامات

لامات صالح عاد حزب المؤتمر  
والشرعية بانصارها واطيافها

والمؤتمر والشرعية طليقة وجر  
الموت عامد فوق روس أهدافها

والله لو الحوثي على سطح القمر  
إنه من أيدي شيعته لالقفافها

اليوم ما عادت حجر يكسر حجر  
قحطان عادت تحتذي باخفافها

مالك من المكتوب ياحوثي مفر  
وكل كيلة مقضية باضعافها



## لا ياس

اليمانون أولي الباس  
وأوليا الدبلوماسية

الرصاصة على التراس  
والسياسة تماسية

من بطون الكند للراس  
جانبية وراسية

والعصا والحجر والنفاس  
والأظافر أساسية

لادعى داعي القناس  
واليهودي على السية

ما عضد من هلال افلاس  
ابن نجمة سداسية

حرب الاحرار والنخاس  
لا اقتضى الامر فاسية

معركة لحم تحت أضراس  
مفرطة بالحساسية

يا قرانيس من قرناس  
عولة الماس ماسية

دم قحطان سيد الناس  
من فصيلة رئاسية

دم شريانه المتراس  
والنواب الحراسية



ليس في ساقية دعاس  
واوعية ارتكاسية

خالق الناس والجناس  
في الكرامة سواسية

ما جعل للذهب والماس  
أي نزعة نحاسية

ياذهب قح صلب الساس  
ظل عملة قياسية

واحذر الياس والوسواس  
والشباك السياسية

طعم الصف ضد الياس  
والثلوم الإياسية

ليس للحرية قداس  
بالطريقة الوناسية

التضاحي هي المقياس  
في القضايا الأناسية

كن إذا لم تكن جواس  
أي قطعة حماسية



## لبيك

لبيك ياداعي الثورة  
على الفلول الإمامية

ثورة جماهير مقهورة  
من السرقة والحرامية

ثورة يمانية الصويرة  
سبتميرية عصامية

تلعب بروس السرقة كورة  
على ملاعب نظامية

يرجع لوجه اليمن نوره  
من الوجوه الظلامية

وكل غيمة وشبورة  
للكائنات الهلامية

صناع جوره وديجوره  
واوجاعه الانقسامية

وكل كائن حسب دورة  
في الانتكاسة الدرامية

من لم يصن لليمن عورة  
ولو بصورة كلامية

ما يعفي اوجاع صنفوره  
عرض الوجوه الرخامية

وقد هدم كل معمورة  
بأيدي مسيرة انتقامية

ما بين لعبة وفزرة  
ومسرحية ختامية



## لم يعد لي

لم يعد لي ياهواء صنعاء رئة  
لم يعد لي ياموايدها مريء

جلدي المنفوخ لاشي يخبئه  
غير طيف انسان ما عاد الخبيء

صار بعد الفرمتة والتهيئة  
كيس محذوفات بانقاضي مليء

صار ياصنعاء وسيلة تعبئة  
للوبيئة من وجوهك والوبيء

طيف إنسان المبردق شبيئه  
والمفندق انتزع منه المشيء

والطوارق والدنابيع الفئدة  
ذي يقولوا لاتسير ولاتجبيء

الضواري واللحوم النيئة  
والشموع اللي تذوب وماتضيء

افئدة للموت تقتاد أفئدة  
تنتظر تحت الرحي من لايفيء

والبريء المفتقر للتبرئة  
في المدى المهووس باللحم البريء

من وجد نفسه حطب للتدفئة  
في ذهاب شتاء الضماير والمجبيء

إيه يا صنعاء " تمام المئة "43  
لم يعد في دينك الشخص المسيء

المسيء اللي وجوده سيئة  
في ليالي بردك الجمر المضيء

الذي ما عاد إلا " تريئة "44  
تضحك البلوى بعبرات الرزيء

ذلك الإنسان ياصنعا أُلجئه  
الديء اللفظ للفظ الديء

منتظر في رف متجر تجزئة  
دور من لا يحسن إلا أن يسيء

يا مليحة ضاجعتها الأوبئة  
واحبلتها بالردية والردية

لم يعد ما يستحق التهنئة  
في حياة اللحم في الفك الجريء



لم يعد تحت السما ما تنسئه  
وجهي العملة سوى الموت البطيء



## ما.. وما..

ما أشبهك بالصليب ومهجتي بالمسيح  
وما أكفرك بالذي لم يتخذ لك شريك

وما اسرعك للقبيحة وأبطأك بالمليح  
وما أمر الجفاء منك وما أحلاه فيك

تتل في كل لحظة في فؤادي ذبيح  
وكل لحظة لطيفك فيه مطلع وديك

لحظة يودع جنازة حلم عاشه " سطيح"<sup>45</sup>  
ويستقبل الثانية آخر يعيشه "سليك"<sup>46</sup>



<sup>45</sup> سطيح: يعيش باستشرافات كاذبة للآتي وسطيح كاهن مشهور.

<sup>46</sup> سليك: يعيشه جريا وراء السراب والسليك عداء جاهلي سريع.

## مبادئ

ما يعزز الله لاش  
ولا يهين الله كريم

إنما سوق البلاش  
ما يبيع إلا النميم

بيني وبين المبدئية تأخي  
وفي خصام الناس والا المؤاخة

مع تسنادي على ظهر راخي  
وكثر ما في دنيتي من زناخة

ما تفرض فصول المصالح مناخي  
مثل الذي تفرض ظروفه مناخه

أكيد ما يتلون الا فخاخي  
والمزيلة تجمع سلال الوساخة



## من العيب

مع الشرعية والا مع سلطة الواقع  
وباعذار ضدالحرب والا حجج معها

معشق على الوحدة من الصفر للسابع  
وبلابريك على إعادة تموضعها

جماعة علي صالح وشلة علي شايح  
و شيعة علي حاكم وفرقة مدرعها

من العيب ألا يجمع المجتمع جامع  
تفرق مداعيه القبائل وتجمعها

من العيب أن يدفع بدونية التابع  
فواتير باستحقاق تبع يقنعها

وفي معمعة دحراج من تحت لا طالع  
مجارير تنصب أذرعها وترفعها

بغض النظر عن زنة الحرب والدافع  
والاسماء التي يطلق عليها مدلعها

وصلة مشاريع الطفوحات بالشوارع  
وعلاقة الشارع بمشروع مدفعها

من العيب أن تنزع نزوع البلا مانع  
وأن ينزع اهل الحل والعقد منزعها

من العيب أن يتسابق الباز والسافع  
على ترك بصماته على العور باوجعها

ولا للقبائل من وجوه الحيا رادع  
ولا زرب من ملة وناموس يمنعها

لأن القبائل لا زفق للغوى راجع  
على ما حماء الشرع والمنع يوجعها

حضور المبادي والنواميس متراجع  
مع كل جولة تفقد الروس موقعها

ومن فعل لا رده بإيقاع متسارع  
طول باع كاريزما الهماجة ومرجعها

من العيب أن يتقولب الصلب للمايح  
وان تترك الحرمة لهتاكها أذرعها



## من قال حقي غلب

بلادي ومن قال حقي غلب  
قفا ابي وجدي وبعدي حفيدي

جذوري على عمق ألفين أب  
طرف حبلها في الزمان الجليدي

وعاد البحار المحيطة صلب  
وقيعان الانهار تزرع " مريدي<sup>47</sup> "

ومن قبلما تشتعل بالعرب  
حرايق ولاية حسيبي يزيدي

وتبدأ ب " تبت يدا ابي لهب "   
فتوحات عمرو بن معد الزبيدي



بلادي خزانة ذهب من ذهب  
ومن قبلما تستضيف " المعيدي <sup>48</sup> "

وتعرف وجوه الذحل والجرب  
وتحمل ندوب الوجود الصديدي

بلادي وبننت الحسب والنسب  
تضاريسها نابتة في وريدي

يماني من المهد لا المنقلب  
حديثي سور خالدة من تليدي

ولن تنتزع حقي المكتسب  
شوايب نبت لحمها من عصيدي



## من المحقق كونان

من المحقق "كونان" لا الكابتن ماجد  
حارس النادي الرجعي وهجامة

يا يقظ يمتلك عقلية الراقد  
مونديال اليمين يحتاج علامة

يقرأ البين سطر الحار والبارد  
مشهد أجواء خلفه غير قدامه

واللعب في فريق الماضي البائد  
جرح لا تشعر الموتى بآلامه

وعى خارج عن الخدمة ومتقاعد  
ينتهي بالوعاء لامكبس احلامه

زمرة " الآل " من سلمان لا زايد  
لا بني عبد شمس أخوة و غرامة

بالأداء والتخصص والزمن شاهد  
ثلاث آلات نفس النوع هدامة

أيدي اجرام لا ما هي على ساعد  
دين الاجرام يجمع أيدي اجرامه

تفترق في الوسائل والهدف واحد  
تختلف فيه شبر وتتفق قامة

إختلاف العلب للمحتوى الواحد  
مصيدة وعي وإلا الخامة الخامة

أعداء فقه أحمد النعمان والمارد  
واحلام سبتمبر السلال واسلامه

اعداء شيعة وعترة وحيه الخالد  
وانصار دين احتكار الحق واصنائه

حلف رجعي على الجمهورية حاقد  
تصطدم نزعة التغيير بالغامه

ولا ابن كلبة يخالف ملة الوالد  
ولو رقع وجه كورونا بكمامة

ياحذاء تحت كعب السيد القايد  
نابته حيث دفع اثمان هنجامه

ويش هي رتبك عنده وما العايد  
بعدهما تخرجي عن خدمة اقدمه

وانت يا مدي التصحيح بالفاسد  
ما يجيبه من الموتى لقمامة

ستة اعوام لا صادر ولا وارد  
للذي ما درس معهد ومعلامة



## ميت

ميت على شباك الاستعلامات  
اسمه على منشور قسم الهالك

سأل بشأنه صاحب القسامات  
فقال هذا قسم خيرة مالك

فقال ليش اسمي مع الحاخامات  
فقال له هذا لسوء اعمالك

قله رجاءا عندي الصمامات  
والضغط والسكر وذي في بالك

ركب لفم التانكي عوامات  
ما زلت واقف موقف المتمالك

فقال لا تركز على الصدمات  
سيما موديلك تفضح استهبالك

قله بلاش الطحن في الدوامات  
يا اعمى تولى الغربلة في حالك

ماناش خوفو صاحب الاهرامات  
انا من اليمن السعيد لذلك:

ملاحى بشناعة الرسامات  
تحكي ل " هانا " مايدور " هنالك "

مرت حياتي لحم في فرامات  
لا عاد ينسج نسجها منوالك

وما ملامح سيرة الإجرامات  
إلا طرق تروي حديث السالك

ولأن حتى الهالكين مقامات  
فأنا\*أنا يعني ويكفي ذلك





## نبى

نبى تحرير لا تبديل الاستعمار باستعمار  
نبى تحرير ما نحتاج بالتالي لتحريره

نبى ترجع يمنا لا يمنا مش إلى جلفار  
وتطبيبه وتعميره وتطويره وتسويره

نبى التحرير ذي يفرض وقايع امن واستقرار  
وحضنه منتجع مفتوح للثوار لاغيره

نبى تحرير يولد حرية من صلب أبو الاحرار  
واحرار اليمن جمعا بذات النهج والسيرة

وتحت البيرق المنسوج من أضواء دم الثوار  
لا تعليه تشعيبة ولا توطيه تخديرة

علم ستة وعشرين المجيد ابن المجيد البار  
وحسب اركانه الستة التي لا تقبل الخيرة

نبي تحرير يجمع شمل الاخوة تحت سقف الدار  
لا تحرير تتحول معه دار الإخاء ديرة

نبي تحرير يحفظ حرمة الصاحب وحق الجار  
بحق الدين والانسانية والدم والجيرة

بلاش السير في السكة الخطأ والإتجاه الضار  
حقول أَلغام ضاحي نسف للدمام من صيرة

وبالتكرار قالوا في المثل يتعلم الشطار  
ومن سبق يد الجودة لقاها في كثر خيره

كفاية بالعراق وسوريا تغني عن التكرار  
ومالم ربحا يصبح ريال المملكة ليرة

بلا استعباط واستخفاف واستحمار واستهتار  
وبأوجاع اليمانيين ذي تستدعي الغيرة

وتستاهل توالي ألف إستنفار واستنفار  
لمستقبل خليجي دونناا (هامة ولا طيرة)

مشاريع الصغار العابثة لعنة ووصمة عار  
على حلف انفق امواله ومجهوده على العيرة

وللتذكير: يا أرعن من تسور سوق إستثمار

يقولوا من ذرا فتنة جناها سوء تقديره

بذات الروح أنتم من نفخخخ بالونة العكبار  
وضخ الدم في مجرى دمه وأعاد تدويره

ويا سيلة: جرى صنوبر تنصير<sup>49</sup> اليمن تيار  
جرف فيمن جرف آمال من قاموا بتنصيره

رجاء ما نبي تكرر إنتاج أحزمة وأنصار  
وتفخيخ المسار - الفخ - ذي ما صانعه حيره

ثقوا أن الهدايا دين مقضي والزمن دوار  
وأن " الفخفخينا<sup>50</sup> " شيك بالامكان تجييره

وفلات اليمن لا هو فيبي الجنة ولا في النار  
يضع مستقبل السعدان بين الشك والحيرة



<sup>49</sup> تنصير: تحويث عام 2014م

<sup>50</sup> الفخفخينا: كأس الملعوب السياسي المجرع لليمن.

## نبضي صدى سيرك

نبضي صدى سيرك ووقع خطاك  
واصوات ضحكاتك وآهاتك

وقلبي الجالس على الشباك  
بانتظار إحدى أهلاتك

في حجه الأكبر إلى رؤياك  
مازال محرم عند ميقاتك

قلبي الذي - إن للنجوم افلاك-  
فهو ثرى برجك ومسراتك

مشطور شطر هو الطريق هناك  
وهناي شطر يعد خطواتك

القلب مسح " أوبرا " دنيك  
ونبضه ألحانك وكلماتك

وكل درب يشرفه مسراك  
ينفل الى صدري قلاذاتك

وبكل درب شفاه تستناك  
لكي تقبل خد وطئاتك

وعين تتكحل كحل مرءاك  
إذا وطتها اقدم مشكاتك

وما عليها من حصى واشواك  
إلا شظايا قلب يقتاتك

عد يا " أنا " - مالي " أنا " إلأك -  
من ذاتك الأخرى إلى ذاتك

فؤادي الفارغ على مرمك  
بطارية تحتاج شحنتك



## نحن

نحن في الدنيا بذور المرجلة  
والمزارع والغرايس والغلال

حين ندفن في رمال المرحلة  
سوف ننبت مرة أخرى رجال

جوعنا ياسادة أكبر سنبله  
مانحة للحرية الجوعى سلال

ياسلال التالفة والمهملة  
لايميت الكبرى موت الريال

جوعوا فينا مطايا الزلزلة  
انفخوا فينا تسونامي وبال



واجثوا في جوعنا عن مزيلة  
ياعوادم عصر مسبوقه بآل...

إقتلوا إنسانيتنا المرسله  
وحشيتنا في نطاق الإتصال

جوعنا في معركتنا قنبلة  
تكفي أحرار اليمن شر القتال

نحن زرع الله واحنا منجله  
يا عناقيد المآسي لا مجال

يزرع المحتل فينا مقصلة  
لاقتطافك يا رؤوس الاحتلال

جرحنا يا نافذة مستقبله  
جرحنا باب النهاية والزوال

في شظايا اظفارنا ما يقتله  
ويرتقي يا ليله الحالك هلال

لا نرى قصر الوسيلة مشكلة  
تمتلك غاياتنا أذرع طوال



## نستاهل

نستاهل الدحس والعلاق نستاهل  
ونستحق المهانة يا رواعيها

نستاهل المرمطة والقهر والباطل  
مادام واحنا سواقياها وساقياها

وجملة الفعل والمفعول والفاعل  
وقاعدة نحو مهديها وهاديها

ما سالت الا شرايين اسعد الكامل  
ولا اثخنت في سبأ إلا أياديها

أيدي على اكتاف مستوطن من الداخل  
تدي على اهداب رخصه عين غاليها

وايدي على اكتاف الاستثمار في الغافل  
ذي توجع الذيب في العنزة وراعيها

يا داعي الموت قال أرحب على الحاصل  
والحاصل اهل المداعي في مراعيها

اعمارنا أثواب تتفصل على القاتل  
ولعنة اوجاعنا خيمة مداويها

بلادنا بوفية وأبناءها النادل  
ذي يقبر المقبرة في بطن غازيها

رقابنا محجر البطاش والصامل  
وروسنا وقف من وطى نواصيها

ظهورنا السائلة من عمقنا السائل  
بريد برمة لسيس أدري بما فيها

عنوان مكتوب يقرأ خطه الجاهل  
إن (كل شي في اليمن إلا يمانيتها)

وقبل شحن الغيارى بالدم الفاييل  
كانت فحول اليمن تركب مخصيها

كانت يمن يوم كان ابن اليمن راجل  
لا تنتزع نفسه الا كف باريها

وفي زمان المطايا رجعت سافل  
ومايدة لحم حاميها حراميها

كثر الزبر والمطارق يعدل المايل  
والنار ما تحرق الا رجل واطيها<sup>51</sup>



## نقطة نظام

أنا مقاوم انا منهج اذن والتمزام  
وباطني في نضالي مثلما ظاهري

حضور واحساس بالمسؤولية واهتمام  
بما يأمن مساري واولي وآخري

أربع وعشرين ساعة بالدقيقة دوام  
في صف موسى على فرعون والسامري

واصحاب موسى جميعا بنديقي والحزام  
والدحر في عرضهم لظمة على صابري

اصحابي أنصار سبتمبر (عليه السلام)  
واعداي اعداء أيلوي وفبراييري

واعداء عدوي وأصحابي محل احترام  
وبندقي تتجه حيث اتجه ناظري

ونظرتي في دروب الحرية للأمام  
من واحدي في طريق المجد لاعاشري

لا وقت عندي لصرفه في حوادث صدام  
والخط فاضي - مع القطبي او الناصري

لا هم خصومي ولا من يستحق الخصام  
ولا درك ما فعل صالح على (العامري)

ولا أختلاف الرؤى يفسد قضايا الوثام  
ولا نخيم مع التحرير في الدايري

كل القوى في مهماتي كنانة سهام  
والقوس واحد وفعله (ياسلا خاطري)

والطايشة تقتل الصاحب ضوي المهام  
وتخدم أغراض (ابو ووالآبوه والماوري)

سفينتي غادرت ماضي عيال الحرام  
ونحو مستقبلي ذي يرسمه حاضري

ونقطة الضوء في آخر دروب الظلام  
اول محطة يعشش عندها طائري

نقطة على السطر في قوسين نقطة نظام  
مش سابري طير دون اجناح مش سابري





## تلاحم

هذا التداعي بالسهر والحمى  
ترجم حديثه في سطور الواجب

حضور نجمي ساحلي في ظلما  
سجل حضوره في ليالي مارب

شم الجبال مع الجبال السماء  
حطت بنان النصر فوق الضارب

بالفعل عمر الدم ما يرجع ماء  
ولا يلب الصاحب الا الصاحب



## وانت السعيد

كل هذه المرمطة وانت السعيد  
كيف عاد الحال لو كنت الشقي؟

يا وطن ما عاش عمره يوم عيد  
والعكر من مورد ايامه نقى

يا مساقط روس أمة من حديد  
بالذي تنضام منه تنسقي

يا الذبيح من الوريد إلى الوريد  
يا ممنطق كل شي لامنطقي

لا تهاوى البنك يتهاوى الرصيد  
يا يمن إلا رصيدك يرتقي

كل يوم مساحة اوجاعك تزيد  
وكل يوم تودع احضانك تقي

حط نقطة وابتدئ مشهد جديد  
واترك افراحه وناسه تلتقي

وسطر لايحوي حسين ولايزيد  
ولا لجان وياطواير حلقي

وريح تحمل للسفن مالا تريد  
وطير من روس النشاما تحتقي

وسرق متربي على هل من مزيد  
وشعب حاله حال شنبل مسوقي

دائما في وضع مشروع الشهيد  
لا مقاضي دين والا متقي

إنما مسكون باروح العبيد  
عد داره بيت طاعة من لقي

حب لاقدام الزعامة والمسيد  
عاش متموضع تموضع بشمقي

يا سعيد ويا، ويا جمنة عصيد  
من جان المغربي والمشريقي

ابدأ السطر الجديد بكل جيد  
للحفاظ على بقايا مابقي



## ما وراء الخريطة

لإحاطة فقط يا راسمين الخرائط  
لا تبلل دموع الأرض وجه الخريطة

الخريطة التي تكسر ظهور الحوايط  
ما تشف الذي يثخن صدور البسيطة

في اليمن ألف شرق أوسط وغزة وواسط  
ما ملين البحار الا بواكي محيطه

ما وجد صدره المثخن كوجهه وسايط  
يا عما "السيف كانصل<sup>52</sup> والشعوب المحيطة

يستغل الجفاف أخرف فصول الضوابط  
في تصحر كلاً وجهه وبرمة مطيطه

واجتياح الغطاء الآدمي بالمكاشط  
ذي تسرج قناديله بأخر سليطه

لم يعد في خزانة دين صنعنا المرابط  
مثل جدران بيت الزوقي ما يخيطة

من عبايا احترام على مقاس السواقط  
ياحرم عارية والهتك سكران" طيطة "

كل جندي من احكام الشريعة وضابط  
زر في بنطلون الساقطة واللقيطه

وإن فتح ضابطه في السوق حانوت ناشط  
دخله في ديب زيطه على زمبليطة

قيل للبيت رب وأبرهه ما يسافط  
هكذا تؤكل المسئولية ياعبيطة

والنواميس تتكسر على يد ساقط  
جاء شعير المهانة لا مجازن خبيطه

والمزوع التي ترتق بكسر المخايط  
ربما لن ترى من مطلع الفجر خيطه

هكذا الريح تتأستد على كل حايط  
ما تعلم فنون الإنحنا يا نخيطة

والخدر يسرج أظهور الألم للمشارط  
من تعود على الزرنوخ ذخر شريطه

هكذا يا كشر يقانية يا المواسط  
ترجع الألف شرق اوسط مجرد خريطة



## ويش اسمي

ويش اسمي يا عدالة كل قاضي  
يجلد الجلاذ في ظهر الضحية

ويش اسمي من فتح باب التغاضي  
في عدن واغلق شباكه في اللحية

ويش اسمي كل سلة للمقاضي  
تنتقد بعض السلال المصلحية

من رعى عيبه على جبهة حياضي  
لو زعل مني على رد التحية

من ثاقل للكرامة كيس فاضي  
واحتمل مالا تطيق المروحية



من ترك دين الزبيري والعواضي  
واتبع شيخ الطريقة الأملحية

من خسر حاضر ومستقبل وماضي  
في مساح حرب طلعت مسرحية

للرياضي " باكت " الوعد الرياضي<sup>53</sup>  
والعبوة المريمية مذبحية

يا يراع السوم لا اوجاعي بياضي  
شعب وجداني نشامى ملتحية

إن صمت لا تحسبه بالجرح راضي  
مثل ذي تصمت وتحبل مستحية

صمت رفضي وامتعاضي واعتراضي  
لو رأيته حبل هو في الاصل حية

## يا خفة العقل

يا خفة العقل لاشفتي خفاف العقول  
قلي لهم عاد سوق الكذب يشتي ضمائر

ما كل من سارت الثيرة تجاهه بتول  
كلا ولا من طلع له ريش جنح وطار



## يا نلكم

أيامنا ليست كأيامكم  
واحلامكم ليست كأحلامنا

أيامنا عداد آلامكم  
واحلامكم عداد آلامنا

يا لعنة التاريخ إجرامكم  
أيامنا السوداء وأعوامنا

قلوبنا صفحات آثامكم  
ومخزن اعصينا وألغامنا

ليست كأصطبلات انعامكم  
تنزل مُداكم<sup>54</sup> سهل إيلامنا

تبا لكم تبا لأوهامكم  
فنحن لا نركع لمن ضامنا

نحن اليمانيون يا ذالكم  
قد نجعل النسوان حكامنا

لكن موالينا من امثالكم  
خدم خدم خدام خدامنا

لايحتمل تقديس اصنامكم  
اسلامنا ذي حطم اصنامنا

ولو نرى الاسلام اسلامكم  
ما يعرف الاسلام اسلامنا

والجنة اللي تحت اقدامكم  
أنتم وياها تحت اقدامنا



## يا ذيب

للسوق في قلب المعنى مشابيب  
تعج زفراته بريح المشاوي

وللوجع تحت الضلوع المحاديب  
حديث ما يرويه للناس راوي

قد تعتسف نقله شيوخ المحارب  
وتحزي اوجاعه حكاة الحزاي

وما تسود في الكتب والكتايب  
إلا بزفرة مدخنة قلب ذاوي

حطب وحاطب ليل جز المحاطب  
بنفس منزوع المشاعر وخاوي

لو برد ما في القلب مثل المكاتب  
ما تنشدا ارواح المواجيع طاوي

ما اعيا ألف باء الآح واعيا المصاويب!  
واعيا الممرض! لا المرض في المداوي

يا شوق يا لهفة تشق المصاليب  
جزت الدروب وعثرتني خطاوي

ما طقت أبلش مهديني ولا اسيب  
وفي حسايي عمر للهدر هاوي

وقلب لو ما له ضلوعي مزاريب  
ما ظل حيث الميت للحي حاوي

ولا استطعت اجتاز فيلق كالليب  
على دروب محوطة بالمهاوي

الياس يزرع في عيوني غياهيبي  
تورني جدات جدي حراوي

لاحين اقول إني ضحية تشاعيب  
ما قد سقت ظامي دلال الهقاوي

وافكر اطوي صفحة الجرح واطيب  
كما يقال آخر علاج المكايوي

تفز من روض الهقاوي يعاسيب  
ترد نحلي من دروب المضايوي

ويجر خفاقي مؤذن تراحيب  
إلى معابد نبض " لاسمبثاوي<sup>55</sup> "

واورد ظماي أكذب ظنون المشاريب  
وفي عروقي للحسايف قهاوي

وانا ادري ان ابيض طيوره غرابيب  
وخلف ترحيبه رهاف المطاوي

لكن لنفسي من "عساها" دوايب  
تسوقني لا حيث ما انا بناوي

ورحت روحة ملح شارب ملاعيب  
لحظ طوي للفضاد السماوي

ما للمواويل الحزينة مواجيب  
يا ذيب له في الليل صايح وداوي

لاصحت من ضيق السهوب المراحيب  
وش عاد ذي داخل ضلوعي يساوي

مواطني من ضيق حالي أنابيب  
وآخوك في صدري عشاء للقشاوي



ورغم هذا لو سألت المغاريب  
ما جاب لك غارب نبا قلب عاوي

ياذيب خليها على الله يا ذيب  
ما واحد الا فوق قلبه بلاوي



## يا مبعث القوم

يا مبعث القوم المقابير في قوم  
مرت شهور وهم مقابر إرادة

لثانية منك على الشهر واليوم  
والعام والساعات دور القيادة

حبست ذي ما يجسه حابس اللوم  
وأطلقت ذي ما يطلق المال عادة

تستعمر الشهوة قوى البذل والصوم  
وتسكن الغايات دور العبادة

إلا ضمائر نشطت وضعية نوم  
في وضع يشتي فرمته واستعادة

شعب اليمن تم السنة السادسة صوم  
ومنتظر حفل استلام الشهادة

من الرزامي والزبيدي وباعوم  
واحمدعلي والسامعي و العرادة

في مستطيل الطلح ومثلث الدوم  
شعب القدم ما يلبس الا بيادة

كل النطايح كوم وابوومن كوم  
للجايحة في البث عنده إعادة

زنبيل يستغني عن الخبز والزوم  
على طريقة (يا مدور جرادة....)

ولا يفلت مشبع الزنبلة سوم  
لأن جوعه جوع باكت سيادة

يا نفة الرحمن في حومة الحوم  
قل للعكف عز القبيلي بلاده

أرمرضت لكن لا بنادق ولا قوم  
استبدلت فوضى العلل بالعيادة

انقاض مسحوق البدن تدفع الغوم  
يكتب لابو وابو شهيد ولادة



## يا بادي الوقت

قيل الحيا يا بادي الوقت في الشوف  
وقيل ذي ما يعرف الصقر يشويه

واقول وانت البحر وانا بلا طوف  
كل الذي تقدر تسويه سويه

ذي في يدي ما عاد يستاهل الخوف  
وذي رحل ما عاد حزني موديه

وذي تشل الزوبعة من بني نوف  
ضويه مني لا انت قادر تضويه

يا حابس الظامي على قاحل الجوف  
الضربة اللي ما تميته تقويه



## حب وكرامة

حب وكرامة يا جلالة يمنا  
نرخص دمانا في طوارف معاليك

ياعزنا إن عز وان هان هنا  
لك الولاية والولا والبراء فيك

نحيا على العهد وعلى العهد نفنا  
وعهدنا مقطوع بارواحننا شيك

جيننا من اطراف العدم يحملنا  
سطور وجدانك وراحة أياديك

وافراح صنعانا وبهجة عدنا  
حدود دنيانا ودنيا أعاديك

إذا بداهن حين هافي حزنا  
ولا حزنا عد يا الحين باكيك

ولا دعانا العود لا حيث كنا  
كي لا نرى في غمدك الا جنابيك

عدنا على ظهر الرهيف المحنا  
اوطى الركائب في طرايق مراضيك

احنا اليمانين لا قيل حنا  
والذلق ما هي عندنا الا مساويك

آخر حدود وجودنا يا وطننا  
جارج شعورك من نسيم البعاكيك

يكرم علينا عيشنا لو سكنا  
حيث السلب يفتح امانه تماتيك

من غشنا في حاضرِكَ ليس منا  
وليس منا من تزنبيل لماضيك

ومن طرق لك باب بايدي هينا  
خرج وياهم من ثقوب الشبابيك

في ديننا ما نكرم الرغم عنا  
إلا بما تقذف بطون البوازيك

كفرا بمن آمن بهم مرتحننا  
كنا وما زلنا الحسك والدباشيك

رؤوسنا في صرح مايو لبنا  
سبتمبريون اللبن والمداميك

أيلولنا أول وآخر زمنا  
وازماننا سبتمبرية دواليك





## سعيد اليهودي

يعلم الله يا سعيد اليهودي  
من سعيد المقترن باسم قابوس<sup>56</sup>؟

هو سعيد الريدي<sup>57</sup> الا الريودي<sup>58</sup>  
ذي وصل عاري نبع فوق مخلوس

والذي ربى الجمل والقعودي  
واتخذ في كل مجلاب جاموس

ترتعي فقري وتحلب نقودي  
في محالب ناخر القوم بالسوس<sup>59</sup>

---

<sup>56</sup> قابوس: سلطان عمان.

<sup>57</sup> الريدي: صاحب ريدة.

<sup>58</sup> الريودي: نسبة الى ريودي جانيرو.

<sup>59</sup> السوس: العملاء والخونة.

كل حربي ذي معه في حدودي  
منذ جلدي صار بالغير ملبوس

والربوع اللي نذرهما جدودي  
مقبرة غازي ومكسور ناموس

اصبحت قيري ومصنع قيودي  
ذي يديرونه دسيسة ومهووس

أعذريني يا زوامل صمودي  
راس مالي بنك خالي ومكنوس

والذي بعثر غباري بنودي  
بين جولان ابن عامر<sup>60</sup> والابعوس

ما ترك بيضي وحمري وسودي  
من عنب غزة وorman طرسوس

المريكاني مكيانة وبودي  
نصل بين اللحم والعظم مغروس

كل صرخة ضد صهيو سعودي  
روحت خمسة قبائل بلا روس

لو ذرت قابوس مذرا حمودي  
ما رجع سيف اليد الميتة موس

ياجلودي لم تعودي جلودي  
طالما صرتي عباية لفيروس

يزرع اشواكي على لب عودي  
زرع مسلم داخله شعب هندوس

كلما اشتد الصراع الوجودي  
بين عودي والمناشير والنفوس

فاسني من داخلي ألف دودي  
عاش في خوفي مأمّن ومحروس



## يا عين يا ليل

على اسرائيل ياعيني على إسرائيل  
ويا عيني على " بركان " يا ليلي

وياعيني على التمثيل والتنكيل  
بالامريكان بالموز اليرازيلي

وحنشان الظماء تروي ضماء سجيل  
من المارنز والطير الأبابيلي

هدير القدس بالتكبير والتهليل  
وصرخة جيش إسرائيل " ياويلي "

ونسف البيت الابيض (جاري التحميل)  
وصوت الباكية مسموع لا" شيلي<sup>61</sup> "

صور تستاهل الحباب والتقبيل  
وموت الناصفة من شعب تاميلي<sup>62</sup>

وتركيح القمر والشمس للقنديل  
وسقيه زيت لا آخر براميلي

وبالققرآن والتوراة والإنجيل  
أوامر شهوته تنزع سراويلي

فسبحان الذي أسرى بابو جبريل  
وسبحان الذي سخر زناويلي

وشرف من تولى خدمة التوصيل  
بمقعد صدق عند اسفل قناديلي

وذي خلا الوزير اللندني زنبيل  
وخلال كل آل " bear"<sup>63</sup> فاميلي<sup>64</sup>

## دق الجرس

دق الجرس يا اهل اليمن دق الجرس  
دق الجرس والحر يكفيه الوميض

لسان حال اليوم عاد الغد أخس  
والانتحار آخر خيارات المريض

طغى طغى الطوفان يا نوح الحدس  
الصحة الصحة طفوحه ماتغيض

اصنع سفينة نوح في وجه الدنس  
بالاصطفاف الشعبي الحر العريض

<sup>63</sup> آل البيرة وباليمني القطران.

<sup>64</sup> فاميلي : عائلة.

وارسم خيوط الفجر في وجه الغلس  
بايدي سبأ والوان قضه والقضيض

وبوصلة ناره على الرجعي وبس  
والماضي البايد وبيضه والمبيض

ما مر باهل الشمس واصحاب الفرس  
قد بين الحوئي يلد والا يبيض

وعرف الأولى مدرع والحرس  
ما سال من عايض شرب منه معيض

يا يطووا الماضي بشوكه والبلس  
ويرموا البغضاء على الوجه البغيض

والا كما شل البنادق والبيس  
بايلحق الروس الذي ما تستعيظ



الصحوۃ الصحوۃ مرض ضيق النفس<sup>65</sup>  
مفتاح باب الموت وابواب الحضيض

يا اهل اليمن في طائي الحكمة قبس  
ومثلما قيل الحميا في المريض

من لا يحب الحرية حد الهوس  
يمد ناموسه على قدر النقيض



## ستب

علاقيم لا تحيا بدون المغوليين  
ويا عصر آل الزفت ما أكثر سجاجاتك

"ستب" يا ابن فقاسات مشروع "إسراطين"  
قضايا الأمم ليست كإحدى نكاحاتك

على عهدة الفاروق مترس صلاح الدين  
وصدام والقسام ... وأسوأ صباحاتك

ومليار إستشهادي الجنسية والدين  
على ربح غدواته قصاصات روحاتك

بمليار مخلب شب شبله عن التدجين  
وعن طوق من (حوفر<sup>66</sup>) بنانك وراحاتك

(عزرايل) من ماء الردى والفناء والطين  
لحطين ممتدة على طول ساحاتك

لحطين ممتدة من الأطلسي لا الصين  
لها في القدر ماليس بإمكان محاتك

فلسطين ليست كعكة العيد يا سكين  
ولا بنت ليل على أسرة فتوحاتك

على درب غدرك من رفاة الصليبيين  
ما القفز فوقه فوق قدرة جناحاتك

وفي القادسية لو دمك يحسن التنشين  
شباك المنى وكرات ملعب طموحاتك

"قو آوت كامل قو...جمل قو " وفي ستين  
هنا آخر الدنيا.. وآخر سفاحاتك

زمانك بحاجة ألف وأربع مية حطين  
وكل الأماكن فيه تشكو طفوحاتك

منحت الحرايق فوق ما يمكن التنين  
ولونت بالدخان والدم لوحاتك

إذا لم يكن لك يد في جرح لك إسفين  
وما ليس بافعالك فهو باقتراحاتك

حياة الملايين أكثر ايلام من سجين  
على خارطة أوجاعها استراحاتك

على أرض صارت منذ ميلادك العنين  
غرف نوم كل زناة عصر انبطاحاتك

وحتى القواميس العصية على التهجين  
أناخت أصايلها لهجن اصطلاحاتك

أسلت المهج في كل بقعة ألم وأنين  
وكل البقع سألت عليها وقاحاتك

ولو عاد تطعم يا سدادة من الفلين  
على "الذن" خمرة ما حوى من إباحاتك

أكل ظهرك المكسور حمل العنب والتين  
متى طلّت بعض التمر من نخل واحاتك؟

لماذا تريد صناعة النصر والتمكين  
على أطوال "شورتاتك" وبالوان "شلحاتك"؟

لما اخترت تفصيل الخريطة على راين؟  
أليست عراياك الأحقة بشطحاتك؟

وهل تعتبر "the men" يا حقل petromin  
ولا يشعرك "مانك" بقسوة جراحاتك؟

زرع شاربك موت الرجال الحقيقين  
وموت الرجال أطفى أنوثة مساحاتك



## رأية حمراء

إنقذ شرف صنعاك ياسبتمبر  
صنعاك صارت ذات رأية حمراء

متكدسة فحشاء وبغي ومنكر  
ولحم عكفاوي وبويا خضراء

شرع الحمير أقصى شريعة حمير  
واستزرع الله في يعوق ونسرا

واسطورة الجيش الذي لا يقهر  
صنيعة أوراق الخريف الصفراء

لا تنتظر مولد زبيري آخر  
في شعب ترقد تحت جلده صحراء

شعب الرجولة والرجال مهجر  
والدور من دون النشاما قفرا





## فوازير

أعيت حديد المعرفة يا فوازير  
أحجار فزورة عيال المغارة

ما السر في حب الحطب للتناوير؟!  
ما السر في حب الحذاء للحقارة؟!

ما السر في حب العكف للطراير  
وحرص أن تبقى الحمارة حمارة!؟

كل الاحاجي عند تيه التفاسير  
يمكن تحط على الإجابة إشارة

إلا شقاء صنعاء بحب الزناعير  
وحب تجار القيم للخسارة

يا عودة أبناء الضحى للدياجير  
والطهر كله لا بيوت الدعارة

ما حل بالجمهورية والجماهير  
الراضعة من مرضعين النمارة!؟

آباء أيلول الرجال المغاوير  
ذي تعبت أبناء الغسق في نهاره

كأن هو صبب الدماء في تصاوير  
عادت بوجه الرجعية في إطاره

أو أن وجدانه سكب في الأعاصير  
روح الجذوع اليبسة والحجارة

إنسانية ناسه مجرد كوافير  
لشيء ذي ما ينصهر بالحرارة

حاشا ظهور الحرية يا حناطير  
من حمل ماء الحنطرة والجرارة

سنة وعشرين ابن حمر النواظير  
ما هو وعاء الإنسانية المستعارة

والله ما كانت بطونه مواخير  
حتى تشب الفاحشة في دياره

ولا بنى بالنوب عش الدبابير  
ولا جعل صلبه لماهم سفارة

ولا سقى القرآن خمر الأساطير  
ولا الرحي دارت بروح الغرارة

يا منطق اشرح ياسنن يا دساتير  
يا سخف يا موضوعية يا إثارة

جيبي تساؤل ما ارتوى من سقا بير  
ما المنطقي في هذه الإنحدارة!؟

صنعاء الجذوع المغرمة بالمناشير  
الحاضرة عكس إتجاه الحضارة

ثارت على من صان طهر القوارير  
في حب من فضوا غشاء البكارة

عادت اليهم رغم كل المحاذير  
وبعد سبتمبر وفي عقر داره

متناسية ما سطرين السواطير  
على الذبيحة في عهد الجزارة

وسيرة الألف السنة من لظى كير  
ذي ما احترق فيه امتلى من غباره

نسى موات اللوح قبح المسامير  
وعاف من عزه ورد إعتباره

ورص نفسه للمقابر طوابير  
يحرق حطب روحه بزيتته وناره

وسوط لومه في ظهور المقادير  
وهي ضحية من ضحايا شعاره

وعترة (إلحصبة) و(حمى الخنازير)  
وكل ما يمناه تلعن يساره

وفي اليمن مليون (غزة) و (شامير)  
هو ذي جعل ربحه خسارة ضماره

اليهودة والصهيينة والزنانير  
تحت العمامة حق (ن..... ك عا ...)

ترك الدُّمَّا تركب ظهور المحاذير  
رجع على المنطق بفقع المرارة

من ناس مخلوقة لدفع الفواتير  
تصممت تصميم سلم عمارة

قطران حباب الركب والحوافير  
والدونية متأصلة في صغاره

لو المقادير اعتنت بالمعايير  
وخصصت لاشباه الانعام قارة

ما هجرت ربحان (غانا) و(زائير)  
ابن اليمن من كل قرية وحرارة



